

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

المجلس العاشر

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الإخوان الأخوات نسأل عن صوت جيد في البداية اذا بدأ مستعنين بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:06](#)

صلي وسلم على النبي المصطفى صلاة وعلى اله وصحبه ومن لهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في صبيحة السبت في المجلس المتجدد - [00:00:42](#)

على كتب اهل العلم المستمر معنا في الدين للامام الماوردي رحمة الله تعالى عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى في صبيحة هذا اليوم ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في مغاربها عامة في غزة خاصة - [00:01:02](#)

ان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافي وان ينصرهم على عدوهم وان يرفع البأس عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. انه ولي ذلك والقادر عليه. ما زلنا نعيش في هذا الكتاب - [00:01:22](#)

وصلنا الى نحن ما زلنا نعيش في القسم الثالث بالقسام والكتاب بالدنيا كان يفسر رحمة الله تعالى عليه كيف يستقر الانسان في دنياه؟ وبين ان هذا يقوم على ثلاثة اركان - [00:01:36](#)

على ورود نفس تطيعك على وجود الالفة والصدقة وبين الاسباب الصداقة الحقيقية. ثم قال على وجود المادة التي تستقر بها وبين بعد ذلك اسباب العيش. احنا انتهينا من الركن الاول النفس الذي تطيع والالفة ثم انتقلنا الى القسم الثالث وهو العيش - [00:01:50](#)

واسبابه فبين ان اسباب العيش اربعة واسباب المكاسب اربعة الزراعة رأي الحيوانات تجارة ثم بعد ذلك الصناعة وصلنا الى الصناعة تكلمنا عن كل ما سبق ووصلنا الى الصناعة واسبابها فقال اما الرابع فمن اسبابها وهو الصناعة - [00:02:12](#)

نبدأ من بداية الفقرة من هنا قال والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. ونجي اخواننا المستضعفين والمؤمنين. امين. قال رحمه الله تعالى واما - [00:02:36](#)

من اسبابها وهو الصناعة فقد تتعلق بما مضى من الاسباب الثلاثة. وتنقسم اقساماً ثلاثة. قد تتعلق يعني قد تكون الصناعة متعلقة بالزراعة بالحيوانات للتجارة. نعم قال صناعة فكر وصناعة عمل وصناعة مشتركة بين فكر وعمل. لان الناس الات للصناعات. فاشرفهم نفساً متهياً لاشرفها جنساً. كما - [00:02:48](#)

صناعة انت متخيل كيف يظنون الفكر العلوم الشرعية العلوم الادبية العلوم الفلسفية العلوم الاجتماعية هي صناعة انها صناعة متألفة الدماغ صناعة عمل اللي هو الذي يقوم بالجسد بالبدن. هناك صناعة تجمع بين العقل والبدن. نعم - [00:03:10](#)

قال كما ان اردلهم نفساً متهياً وهو يقول النفوس الشريفة هي التي تتهياً للصناعة الفكرية. هذي تعتبر اشرف انواع الصناعات نفوس ضعيفة الهمم هي التي تتهياً للصناعات العملية فقط عنده قدرة ان يشغل دماغه - [00:03:30](#)

هذا خلاص يكدر بجسده ويعطيه العافية. نعم قال لان الطبع يبعث على ما لائمه ويدعو الى ما جائسه. نعم. حكى ان الاسكندر لما اراد الخروج الى اقاصي الارض قال لارس طاليس لارسطو طاليس اخرج معي. قال - [00:03:49](#)

لجسمي وضعف عن الحركة فلا تزعجني. قال فما اصنع في عمالي خاصة؟ قال انظر فمن كان له عبيد فاحسن سياستهم فوله الجند. ومن كان له ضيعة فاحسن تدبيرها فوليه الخرج. قال فنبهه باعتبار طباع على ما اغناه عن كلف التجربة. اخواني - [00:04:02](#)

هذا مهم في نصيحتك لابنائك لطلابك الى اين يتوجهون في الحياة بعض الناس يريد ان يجبر ابنه ان يكون يشتغل في صناعة معينة. وابنه طباعه لا تسمح له بذلك طبائع مهمة - [00:04:20](#)

تنظر الاستعدادات للولد بعض الشباب المتدين نريد ان يكون كل ابناء وطلاب علم واضح ان في كثير منهم يعني استعداداته العقلية لا تساعد ذلك يعني ومثلا قد يصلح في عمل اه انتاجي قد يصلح في عمل زراعي قد يصلح في عمل هندسي - [00:04:34](#)

طبعاً من المهم ان يعرف الانسان اول الميولات الشخصية وطبائعه حتى يعرف هل يعني انا اصلح للعلوم الفكرية لا تجبر نفسك على شيء ليس من طبعك ولا يلائمك وانت تعرف استعداداتك النفسية - [00:04:53](#)

ليست في هذا المجال ودائماً نقول للاباء والامهات ايضاً لا تجبروا ابناءكم على صناعة او حرفة سواء فكرية او بدنية هم لا يريدونها بعض الناس يريد ان يوجه ابنه لامور فقط من باب الامور الاجتماعية. بدي ابني يصير طبيب - [00:05:09](#)

ما عنده استعداد ابداً للطب ولا يحب ذلك لكن حرص الاب والام على الامور الاجتماعية انه كيف ابنه يجيب معدل عالي يدخل مثلاً شريعة لابد يدخل الطب حتى الناس يعني لا تنظر الينا بنظرة ازدراء - [00:05:24](#)

يضيع ابنه ويضيع نشاطه وهمته واستعداداته فقط من اجل امور اجتماعية او نفسية عند الالباء والامهات الناجحون والذين يوجهون انفسهم وابنائهم الى ما يعرفون من طبائعهم هكذا يكون الانتاج صحيح وتكون الحياة هادئة والانسان يشعر فيها بالطمأنينة لانه اختار شيئاً يلائمه. نعم - [00:05:37](#)

قال واشرف الصناعات صناعة الفكر وارذلها صناعة العمل. لان العمل نتيجة الفكر وهو مدبر به. فاما صناعة الفكر فقد تنقسم قسمين. احدهما ما وقعت على التدبيرات الصادرة عن نتائج الراء الصحيحة. كسياسة الناس وتديبير البلاد وقد افرضنا للسياسة كتاباً لخصنا فيه من جملها ما ليس يحتمل هذا الكتاب ذكرى زيادة عليها - [00:05:58](#)

القسم الاول من صناعة الفكر هي قال ما وقفت على التدبيرات الصادرة عن نتائج الراء الصحيحة هي عبارة عن قرارات قرارات تتخذها في الامور الاجتماعية والسياسية بعد التأمل والفكر الصحيح - [00:06:18](#)

هذه ما يسمى العلوم السياسية والعلوم الاجتماعية عموماً. نعم. قال والثاني ما ادت الى المعلومات الحديثة عن الافكار النظرية. الثاني مش موضوع قرارات لا والموضوع عبارة عن علوم انت تكتب وتؤلف فيها. معلومات - [00:06:36](#)

حادثة من الافكار النظرية سواء في العلوم الفيزياء كيمياء احياء عضو الجلود اشياء زي كذا يعني تؤلف ومنها العلوم الشرعية. هاي ومنها العلوم الشرعية قال وقد مضى في العلم من كتابنا هذا باب اغنى ما فيه عن زيادة قول فيه. قال واما صناعة العمل فقد تنقسم قسمين - [00:06:50](#)

عمل صناعي وعمل بهيمي قال فاما فالعمل الصناعي اعلاها رتبة لانه يحتاج الى معاطاة في تعلمه ومعاناة في تصويره فصار اخذاً للشبه من المعلومات الفكرية ممكن نقول مثل الاعمال الهندسية. العمل الصناعي الاعمال ايش - [00:07:06](#)

الهندسية لما لا تعتمد فقط على البدن بحدك تكون انت متصور العمارة اللي بحدك تبنيها بحدك تقوم تصور المشروع اللي بحدك تنشأه قبل ما تبدأ تشتغل فيه بيدك في نوع من المعلومات الفكرية سابقاً. نعم - [00:07:24](#)

قال والآخر انما هو صناعة كد والة مهنة آخر صناعة كانت بتجيب انت الان عندك عامل مقابل بتجيب عامل يرفع لك الطوب. بتجيب كذا ينزل لك الحصمة ومش مطلوب منه اي تفكير الا شيء لحظي. نعم. قال وهي الصناعة التي تقتصر عليها النفوس الرذيلة وتقف عليها طباع الجاسية. كما قال اكثر بنصيفي لكل ساقطة لا - [00:07:36](#)

هو هذا كتصنيف لك انت كنهائي لما تتكلم مع الناس هذا عمل في النهاية هناك ناس بسيطة هذا اقصى ما اعتقده عقولها هو برذل باعتبار الامور اللي هيك النفسية تقييمه - [00:07:55](#)

لكن باعتبار الناس ناقص من الناس بل اكثر الناس قد يكون هذا ما يصلحون تارك رزق الله سبحانه وتعالى يوزعه وقال المتلمس ولا يقيم على ضيم يسام به الا الالذلان غير الحي والوتد. هذا على الخسف مربوط برمته. وذا يشج فلا - [00:08:10](#)

له احد مثل يقال على الذل يعني مين الناس الادلة يشبه الانسان الذليل بماذا بعير الحي والوتد يعني حمار الحي والوتد

هذا عادة ما يشبه به. نعم قال واما الصناعة المشتركة بين الفكر والعمل فقد تنقسم قسمين. احدهما ان تكون صناعة الفكر اغلب

والعمل تبعاً كالكتابة. قال والثاني ان تكون صناعة العمل - [00:08:30](#)

اغلب والفكري طبعاً كالبناء. فاعلاهما رتبة ما كانت صناعة الفكر اغلب عليها والعمل تبعاً لها. فهذه احوال الخلق التي ركبهم الله تعالى عليها من في ارتياد موادهم ووكلمهم الى فطرهم في طلب اجسادهم. وفرق بين همهم في التماسها ليكون ذلك سبباً للفهم. فسبحان

من تفرد - [00:08:56](#)

بلطيف حكمته واظهر لفظنا عزائم قدرته واذ قد وضع القول في اسباب المواد وجهات المكاسب فليس يخلو حال الانسان فيها من

ثلاثة امور. احدها ان يطلب منها قدر كفايته ويلتمس وفق حاجته. من غير - [00:09:17](#)

ان يتعدى الى زيادة عليها او يقتصر على نقصان منها فهذه احمد احوال الطالبين على قدر ما يحصل الكفاف له مقصر في الراتب الذي

يحصله ولا هو مشرف ويبحث عن اعمال زائدة - [00:09:31](#)

فقط من اجل الطرف المادي. نعم قال وقد روى قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى الي كلمات فدخلنا

في اذني ووقرن في قلبي. من اعطى فضل ماله فهو خير له - [00:09:47](#)

من امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاه. ولا يلوم الله على ان يكون لك على قدر حاجتك لا اقل ولا اكثر قال ولا يحاسبك على هذا

انه يحاسبك اذا قصرت في حق اهلك - [00:10:01](#)

او اذا اسرفت قال وروى حميد عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال ما سد جوعتك وستر عورتك.

فان كان دار فذاك وان كان حمار - [00:10:17](#)

بخ ينبخ يعني صار عندك دار وسيارة انت امورك طيبة قال فلق من خبز وجر من ماء وانت مسؤول عما فوق الازار. نعم قال وقد

حكى عن ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. ان كل من يملك بيتاً وزوجة وخداماً فهو ملك. ورواه

- [00:10:29](#)

زيد ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت مسؤول وما فوق الازار يعني انت كفايتك ازار اي اشي بتشغلني من

التياب فوق الازار ترى ستسأل عنه - [00:10:49](#)

ثلاث عباية اشترت كذا. يعني كانه باعتباره هو الكفاف. نعم قال وروى زيد بن اسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كان له بيت وخدام فهو ملك. وهو في وهو في المعنى صحيح لان لانه بالزوجة والخدام مطاع في امره وبالدار - [00:11:03](#)

محجوب الا عن اذنه. قال وليس على من طلب قدر الكفاية ولم يتجاوز تبعات الزيادة الا توخي الحلال منه. واجمال الطلب فيه.

ومجانبة الشبهة الممازجة له فقد روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام

بين فعد ما يريبك الى ما لا يريبك فلن - [00:11:21](#)

اذا فقد شيء تركته لله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهد فقال اما انه ليس باضاعة المال ولا تحريم ولا تحريم الحلال

ولكن ان تكون بما بيد الله اوثق منك بما في يدك. وان يكون ثواب المصيبة ارجح عندك من بقائها. قال وحكى عبدالله بن مبارك -

[00:11:41](#)

كتب عمر بن عبدالعزيز الى الجراح بن عبدالله الحكمي. ان استطعت ان تدع مما احل الله لك ما يكون حاجزاً بينك وبين الحرام

فافعل فانه من استوعب الحلال تاقت نفسه الى الحرام. قال وقد اختلف اهل التأويل في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا. فقال

عكرمة يعني كسباً حراماً - [00:12:00](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو انفاق من لا يوقن بالخلف. وقال يحيى ابن معاذ درهم عقرب. فان احسنت رقيتها والا فلا

تأخذها قال وقيل من من قل توقيه كثرت مساوئه. وقال بعض البلغاء خير الاموال ما اخذته من الحلال. وصرفته في النوال وشر

الاموال ما اخذته من الحرام - [00:12:20](#)

وصرفته في الاثام. وكان الاوزاعي الفقيه رحمه الله تعالى كثيراً ما يتمثل بهذه الابيات المال ينغد حله وحرامه يوماً وتبقى بعده اثامه.

ليس التقى بمتق لاله حتى يطيب شرابه وطعامه. ويطيب ما يجني - [00:12:40](#)

ويكسب اهله قال ويطيب من لفظ الحديث كلامه فبذاك خبرنا النبي محمد على النبي صلواته وسلامه. قال وحكي عن وحكي عن ابن المعتمر السلمي انه قال الناس ثلاثة اصناف اغنياء وفقراء وواسط وواسط. فالفقراء - [00:12:56](#)

موتى الا من اغناه الله تعالى بعز القناعة. والاغنياء سكارى الا من عصمه الله تعالى بتوقع الغير. واكثر الخير من اكثر الغيار يعني تغير الحال نعم. قال واكثر الخير مع اكثر الاواسط. واكثر الشر مع اكثر الفقراء والاغنياء. لسخف الفقر وبطر الغنى - [00:13:15](#)

اذا الحق هو يقول ان الكفاءة في الوسط هو الاكمل احوال الانسان في باب المادة. طيب الحالة الثانية للانسان قال ان يقصر عن طلب كفايته ويزهد في التماس مادته وهذا التقصير قد يكون على ثلاثة اوجه فيكون تارة كسلا وتارة توكل - [00:13:33](#)

جهدا وتقدما. الناس اللي يكون راتبهم او مالهم اقل من حاجتهم. ثلاثة احوال اما كسلا يعني هو ما بده يشتغل حتى يجيب قدر كفايته وتارة توكل يعني هو ماشي بالحياة الدنيا مش كسل - [00:13:50](#)

يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى. بحاول على قدر استطاعته خلينا نقول متوكل. على الله عز وجل وتارة لا يعني نفس الزهد هو ليس كسب من باب الكسل ما بده يشتغل - [00:14:06](#)

انا بدي ادرب نفسي على الزهد وعدم اخذ الزائد قال فان كان تقصيره لكسل فقد حرم ثروة النشاط ومرح الاغتباط. ولن يعدم ان يكون كلا قصير عندنا قصية يعني مبعدة. نعم او ضائعا شقيا. نعم. نعم - [00:14:18](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كاد الحسد ان يغلب القدر. وكاد الفقر ان يكون كفرا. وقال بزر جمهر ان كان شيه فوق تحياتي فالصحة وان كان شيه مثلها فالغنى. وان كان شيه فوق الموت فالمرض. وان كان شيه مثله فالفقر - [00:14:35](#)

قال وقيل في منثور الحكم القبر خير من الفقر. ووجد في نيل مصر مكتوب على حجر عقبة الصبر نجاح وغنى. ورداء الفقر من نسج الكسل. وقال بعض الشعراء اعوذ بك اللهم من بتر الغنى ومن نهكة البلوى ومن ذلة الفقر. ومن امل يمتد في كل شارق - [00:14:51](#)

ويرجعني ويرجعني منه بحظ يد صفر. اذا لم تدنسني ذنوبي الذنوب بعارها. فلست ابالي ما تشعث من امري قال وان كان تقصيره لتوكل فذلك عجز قد اعذر به نفسه. وترك حزم قد غير اسمه. لان الله تعالى انما امر بالتوكل عند - [00:15:11](#)

الحيل والتسليم الى القضاء بعد الاعذار. اذا هو فسر التوكل هنا بمعنى التوكل المذموم ان يقصر ليس كسلا بل يظن ان هذا من اشكال التوكل يقصر في العمل ليس دافعه الكسل وانما لا يريد ان يتوكل على الله. نقول هذا ليس هو التوكل المحمود لان التوكل المحمود -

[00:15:31](#)

نقوم بعد بذل الاسباب. نعم قال وقد روى معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال ذكر عند النبي صلى فذكر فيه خير وقالوا يا رسول الله خرج معنا حاجا. فاذا نزلنا منزلا لم يزل يصلي - [00:15:52](#)

حتى نرتحل. فاذا ارتحلنا لم يزل يذكر الله تعالى حتى ننزل. فقال صلى الله عليه وسلم فمن كان يكفيه على فناقته وصنع طعامه؟ قالوا كلنا يا رسول الله. قال فكل - [00:16:04](#)

خير منه. وقال بعض الحكماء من هو كان كالي على اخوانه عبء. نعم قال وقال بعض الحكماء ليس ليس من توكل المرء اضاعته للحزم. ولا من الحزم اضاعة نصيبه من التوكل. نعم. وان كان تقصيره لزهد وتقنع فهذا - [00:16:14](#)

هذه حال من علم بمحاسبة نفسه بمحاسبة نفسه مبيعات الغنى والثروة وخاف عليها بوائق الهوى والقدرة. بعض الناس ما يشتغل وبقلل من الشغل زهدا وتقلب وبقول هذا حال من خشى على نفسه تبعات الغنى. بعض الناس يقول لك يا شيخ انا - [00:16:29](#)

اعرف نفسي اذا صار معي مصاري بتسوء اخلاقي بديش تجيب المصاري حتى تبقى اخلاقي جيدة. نعم قال وقد روى ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

ما من يوم طلعت فيه شمس الا وبجنبتيها ملكان يناديان. يسمعهما خلق الله كلهم الا الثقلين. الجن والانس؟ نعم. يا ايها الناس هلموا الى ربكم انما قل وكفى خير مما كثر والهي. وروى زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انتظار - [00:17:02](#)

الفرج من الله تعالى عبادة ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه بالقليل من العمل. وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال من نبل الفقر - [00:17:22](#)

انك لا تجد احدا يعصي الله تعالى ليفتقر تجد من يعصي ليغنى لكن يقول لا تجد شخص يريد يعصي من اجل ان يصبح فقيرا. لكنك تجد من يعصي حتى يصبح غنيا - [00:17:34](#)

الربا والحرام وما شابه ذلك من اجل غنى. مش من اجل فقر. نعم قال فاخذه محمود الوراق فقال يا عائب دائما كثير يعني لما تكون لك معاني شريفة يقول احد الحكماء يأتي شاعر يأخذها ويضعها في نظم - [00:17:49](#)

هذا معنا فاخذه يعني اخذ المعنى فوضعه في بيت حتى يرسخ في الالذهان. نعم قال يا عائب الفقر الا تزدر عيب الغنى اكبر لو تعتبر من شرف الفقر ومن فضله على الغنى على الغنى ان صح منك النظر ان - [00:18:03](#)

تعصي لتنال الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر. هنا الاخ يسأل ما معنى ان الله امر بالتوكل عند انقطاع الحبل وانقطاع الحيل انت في النهاية عندما تنقطع الاسباب ولا يوجد شيء تفعله خلاص تتوكل على الله سبحانه - [00:18:19](#)

وتعالى واقول وافوض امري الى الله. لكن ما دام في هناك اسباب عليك ان تتعاطى فهذا ما يريد ان يقوله عند انقطاع الاسباب نلتجأ الى الله سبحانه وتعالى وتفوض امرك الى الله. طبعاً هو التفويض الى الله يكون حتى قبل اخذ الاسباب - [00:18:34](#)

ما يقول انا خلاص لا اعمل توكل على الله هذه حالة الانقطاع عن العمل عندما تكون عندنا انقطاع الحبل ما دام عندك سعة اعمل. نعم وقال ابن مقفع دليلك ان الفقر خير من الغنى - [00:18:50](#)

دليلك ان الفقر خير من الغنى. وان القليل المالي وان قليل المال خير من لقاؤك مخلوقا عصى الله بالغنى. ولم ترى مخلوقا عصى الله. الله بالفقد. هذا نفس المعنى السابق. طيب - [00:19:05](#)

وهذه الحال انما تصح لمن نصح نفسه فاطاعته. وصدقها فاجابته حتى لان قيادها وهان عنادها. وعلمت ان من لم يتقنع بالقليل لم يتقنع بالكثير. كما كتب الحسن البصري الى عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنهما يا يا اخي من استغنى بالله تعالى اكتفى ومن انقطع الى غيره تعنى - [00:19:19](#)

من كان من قليل الدنيا لا يشبع لم يغنيه منها كثرة ما يجمع. فعليك منها بالكفاف والزم نفسك العفاف. واياك وجمع الفضول فان حسابه يطول. وقال بعض الحكماء هيهات منك الغنى ان لم يقنعك ما حويت - [00:19:39](#)

فاما من عزفت نفسه عن قبول نصحه وجمعت به عن قناعة زهده. وجمحت به عن قناعة زهده. فليس الى اكرامها سبيل. ولا الى عليها وجه الا بالرياضة والمرون. نفسك لا تطيعك على الفقر - [00:19:54](#)

ترى هلاً بدي اصبح غنية وانت بتحاول تقنعها يا نفسي ترى المال كذا وكذا هي مصرّة اذا رأيت نفسك جموحا الانقياد لا تستطيع ان تجبرها على الفقر او القبول من نقص الا - [00:20:09](#)

الرياضة. تروض هادي النفس شوي شوي يعني نوع من الممارسة كما ان البدن له رياضة النفوس لها رياضة. نعم. وان يستنزلها الى اليسير الذي لا تنفر منه يعني ما تنزلها مرة واحدة - [00:20:24](#)

تعودها الزهد تنزل رويدا رويدا الذي لا تنفر منه فاذا استقرت عليه يعني مثلا نزلتها اسبوع هادا خمس دنائير من مصروفش الاسبوعي استقرت علي اسبوع البادي بتقدر تنزل كمان خمسة. اما مرة واحدة تنزل خمسين دينار بتكسرهما - [00:20:39](#)

فاذا استقرت عليه استنزلها الى ما هو اقل منه لينتهي بالتدريج الى الغاية المطلوبة. وتستقر بالرياضة والمرون على الحال المحبوبة. فقد تقدم قول الحكماء بان بان الكره يسهل بالمرون. نعم. فهذا حكم ما في الحال الثانية من التقصير عن طلب الكفاية. واما الحال الثالثة فهو الا يقنع بالكفاية ويطلب الزيادة - [00:20:57](#)

والكثرة. فقد يدعو الى ذلك اربعة اسباب. احدها منازعة الشهوات التي لا ما الذي يجعل الانسان يطلب الغنى اربعة اشياء واحد منازعة الشهوة. طيب قال منازعة الشهوات التي لا تنال الا بزيادة زيادة مع بعض الشباب شوف مثلا سيارة حديثة - [00:21:18](#)

سيارة عتيقة بصير حتى ينال الشهوة هاي محتاج للمال او يرى بيتا فارها فيصبح يحلم به وهكذا الا بزيادة المال وكثرة المادة. فاذا

نازعته الشهوة طلب من المال ما يوصله اليها. وليس لشهوات حد حد متناه. نعم. فيصير ذلك - [00:21:36](#)

الى ان ما يطلبه من الزيادة غير متناه. ومن لم يتناهى طلبه استدام كده وتعبه. ومن استدام به الكد والتعب لم يفى التذاذه بنيل بما يعانيه من استدامة كبده واتعابه. مع ما قد لزمه من ذنب الانقياد لمغالبة الشهوات والتعرض لاكتساب التبعات - [00:21:54](#)

حتى يصير كالبهيمة التي قد انصرف طلبها الى ما تدعو اليه شهوتها. فلا تنزجوا منه بعقل ولا تنكفوا عنه بقناعة. نعم. وقد روى علي ابن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد الله من اراد الله به خيرا حال بينه وبين شهوته وحال بينه وبين قلبه. واذا اراد الله به - [00:22:13](#)

وكله الى نفسه. وقال الشاعر وانك ان اعطيت بطنك همه وفرجك نال منتهى الذم اجمعا. نعم. قال والسبب الثاني ان يطلب الزيادة ويلتمس الكثرة ليصرفها في وجوه الخير. ويتقرب بها في وجوه البر. ويصطنع بها المعروف. ويغيث بها الملهوف. فهذا اعذر وهو

بالحمد احرى واجدر. اذا انصرفت - [00:22:33](#)

متابعات المطالب وتوقع وتوقى شبهاث المكاسب. واحسن التقدير في حالتني فائدته وافادته على قدر الزمان وبقدر الامكان قال لان المال الة المكارم وعون على الدين والمغارم. وبه يتألف الاخوان. ومن فقده من ابناء الدنيا قلت الرغبة فيه والرغبة منه. ومن لم يكن

منهم - [00:22:53](#)

موضع وهبة ولا رغبة استهانوا به. وقد روى عبدالله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله ان احساب اهل الدنيا هذا المال

حسب بتحصولوا بالمال الناس اللي الها حساب - [00:23:13](#)

هيك بصيروا حسب مكانة عند الناس. نعم. وقال مجاهد الخير في القرآن كله هو المال. فمن ذلك قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد يعني المال. ومنه احببت حب الخير عن ذكر ربي. يعني المال. ومنه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. يعني ما لا. وقال سبحانه على

لسان شعيب عليه السلام - [00:23:27](#)

اني اراكم بخير يعني الغنى والمال. وانما سمى الله تعالى المال خيرا اذا انزلت الي من خير فقير ايضا موسى تحت شجرة. نعم قال وانما سمى الله تعالى المال خيرا اذا كان في الخير مصروفا. لان ما ادى الى الخير فهو في نفسه خير. فهنا يكون المال خير فعلا -

[00:23:47](#)

ادى الى المصارف الصحيحة. نعم قد اختلف اهل التأويل في قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

وقنا عذاب النار. قال السدي وعبد الرحمن - [00:24:06](#)

ابن زيد الحسنة في الدنيا المال وفي الاخرة الجنة. وقال الحسن البصري وسفيان الثوري الحسنة في الدنيا العلم والعبادة. وفي

الاخرة الجنة. وقال عبد الله بن عباس رضي الله طبعها هما الدراهم والدنانير خواتيم الله في الارض. لا تؤكل ولا تشرب حيث قصدت

بها قضيت حاجتك. وقال قيس ابن سعد اللهم ارزقني حمدا ومجددا - [00:24:19](#)

فانه لا حمد الا بفعال ولا مجد الا بمال. وقيل لابي الزناد لما تحب الدراهم وهي تدينك وهي تدينك من الدنيا؟ فقال سواء ادنتني منها

فقد صانتني عنها وقال بعض الحكماء من اصلح ماله فقد صان فقد صان الاكرمين الدين والعرض - [00:24:39](#)

قال وقيل في مسور الحكم من استغنى كروم على اهله. ومر رجل من ارباب الاموال ببعض العلماء فتحرك له واكرمه. فقيل له بعد ذلك اكانت لك الى هذا حاجة؟ قال لا ولكني رأيت ذا المال مهيبا. وسأل رجل محمد بن عمير بن بن عطارد وعتابة بن ورقاء في عشر

ديات. فقال - [00:24:59](#)

محمد علي دية وقال عتاب الباقي عليه. فقال محمد نعم العون على المجد اليسار. الغنى. نعم. وكان يقال الدراهم مراهم لانها تداوي

كل جرح ويطيب بها كل صلح. وقيل والدواء نعم - [00:25:19](#)

وقيل في منثور الحكم الفقر مخذلة والغنى مجدلة والبؤس مرذلة والسؤال مبذلة. وقال الاحنف بن قيس فلو مد سروري بمال كثير

وجدت وكنت له باذلا. فان المروءة لا تستطاع اذا لم يكن مالها فاضلا. وقال ابن وقال ابن الجلاح رزقت لبأ - [00:25:35](#)

لم ارزق مروءته وما المروءة الا كثرة المال. اذا اردتم مسامة تباعدني عما ينوه باسمي رقة الحال. وقال اوس ابن اقيموا بدار الحزم

ما دام حزمها واحرى اذا حالت بان اتحول فاني وجدت الناس الا اقلهم خفاف اليهود يكترون - [00:25:55](#)

بني ام ذي المال الكثير يرونه. وان كان عبدا سيد الامر جحفلا. وهم لمقلي المال اولاد علة ان كان محضا في العشيرة مخولا. وقال ابو بشر الضيرير كفى حزنا اني اروح واغتدي. وما لي من مال اصون به عرضي. واكثر ما - [00:26:15](#)

الصديق بمرحبا وذلك لا يكفي الصديق ولا يرضي. لو سلمت عليه من هون لبكرة الصبح معكش مصاري ما وقال اخر اجلك قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في العيون جليل. وليس الغنى الا غنى زين الفتى. عشية يقري او - [00:26:35](#)

عشية عشية يضيف الناس غير الضيافة او يعطي هذا الذي يشكل لك مجدا في اعين العام البسطاء. نعم قال وقد اختلف الناس في تفضيل الغنى والفقير مع اتفاقهم ان ما احوج من الفقر مكروه وما ابطل من الغنى مذموم. الف ابن القيم في مسألة ايهما افضل الغني الصابر؟ الفقير الصابر ام الغني الشاكر؟ كتاب عدة الصابرين - [00:26:53](#)

ذخيرة الشاكرين ورسالة كاملة في المقارنة بين ايهما افضل؟ هل للفقير الذي يصبر؟ ام الغني الذي يشكر الخلاصة ان كل واحد منهما حسن في حاله وان كل انسان منهم على حسب صبر الفقير وعلى حسب شكر الغني. يعني مسألة نسبية - [00:27:17](#)

هذا بلاء وهذا بلاء كل انسان عليه ان يحسن في بلاءه لا يوجد اجابة لا ان الفقير الصابر افضل او ان الغني الشاهي لا كلن على حسب ما يفعل في بلاءه - [00:27:38](#)

كما ان اخر بلاء فكذلك الغنى بلاء. نعم قال فذهب قوم الى تفضيل الغنى على الفقر. لان الغني مقتدر والفقير عاجز. والقدرة افضل من العجز. وهذا مذهب من غلب عليه حب النباهة. وذهب اخرون الى - [00:27:50](#)

ان يعرف النباهة يعني ان يكون معروفا الناس تشير اليه استضيفوا في المحافل. نعم قال وذهب اخرون الى تطوير الفقر على الغنى. لان الفقير تارك والغني ملابس. وترك الدنيا افضل من ملابستها. وهذا مذهب من غلب عليه حب السلامة. نعم اللي بده السلامة عادل - [00:28:05](#)

وذهب اخرون الى تضليل التوسط بين الامرين بان يخرج عن حد الفقر الى ادنى مراتب الغنى ليصل الى فضيلة الامرين ويسلم من ازمة الحالين. وهذا مذهب من يرى تفضيل الاعتدال - [00:28:24](#)

وان خيار الامور او اسطها. وقد مضى من شواهد كل فريق في موضعه ما اغنى عن اعادته قال والسبب الثالث ان يطلب الزيادة ويقتني الاموال ليدخرها لولده ويخلفها على ورثته مع شدة ظنه لايه - [00:28:35](#)

الثالث لطلب الغنى الاول مغالبة الشهوات ما فيش احوال بده يحصلها فبالتالي بصير يطلب الغنى السبب الثاني ان يطلب الزيادة نلتمس الكثرة من باب ان يصرف في الخير. وهذا جزاه الله خير قال لك هذا محمود اللي بده المال والغنى من اجل - [00:28:50](#)

ان يبذلها في اوجه الخير. السبب الثالث لطلب الغنى عند الناس قال ان يطلب الزيادة ويقتني الاموال ليدخرها لولده. للمستقبل ولنوابب الدخر. نعم. قال ويخلفها على ورثته مع شدة ظنه على نفسه وكفه عن - [00:29:08](#)

في ذلك في حقه تجده بخيلا على نفسه. بخيلا على صرف المال في حقه اشفاقا عليه بقول لك انا خايف عولادي المستقبل ما يلاقوش عبد. نعم. اشفاقا عليه من كدح الطلب وسوء المنقلب. فهذا شقي بجمعها. مأخوذ بوزرها. قد استحق اللوم واستوجب الذم من وجوه - [00:29:23](#)

لا تختل على على ذيلو. منها سوء ظنه بخالقه في انه لا يرزقهم الا من جهته. شو اظن بالله انه اولادك لن يوفقوا للرزق الا من جهتك انت هذا غير صحيح - [00:29:42](#)

الله يرزق الجميع. نعم. وقد قيل قتل القنوط صاحبه. وفي حسن الظن بالله تعالى راحة القلوب. ايوا. وقال عبدالحميد كيف تبقى على حالتك والدهر في احالتك ومنها كيف تبقى على حالتك والدهر - [00:29:54](#)

باحالتك ايش يعني؟ منا عم تتغير فيك انت لن تبقى على حال كيف تبقى مستحيل تبقى على حالة واحدة الدهر تتقلب. نعم ومنها الثقة ببقاء ذلك على ولده مع نوابب الزمان ومصائبه. ما هي المشكلة الثانية انك انت حتى لو كسبت كل الدنيا في لحظة واحدة ممكن رصيدك البنك اللي ادخرته لاولادك - [00:30:08](#)

اذهب انت ضامن انه هذه الاموال كان سيأخذها اولادك؟ مسكين انت. نعم وقد قيل الدهر حسود لا يأتي على شيء الا غيره. وقيل في منثور الحكم المال ملول. وقال بعض ملول - [00:30:29](#)

ما بحب يضل عند واحد يتنقل. الثاني اللي عندك اياه اليوم بكرة بنسحب منك بتلاقيه راح عند غيرك. نعم وقال بعض الحكماء الدنيا ان لم تبقى انت لها. طيب ومنها ما حرم من نافع ماله وسلب من وفور حاله وقد قيل انما مالك لك او للوارث او للجائحة انك انت ضليتك طول حياتك فقير - [00:30:43](#)

قصص عن كثير من الناس اخواني في خيمة من ينظر حاله يقول لك هذا رجل واضح انه مسكين. لما مات وجدوا عنده من جرار المال الكثير واقعيا نعرفها هون يعني - [00:31:05](#)

بقي ضنينا بالمال شحيحا به بخيلا حتى عاش حياة تعب لكن طبعها هو ما اظن انه اراد اولاده يعني حتى اكون صادق يعني هو وحبه للمال يعني هو يحب المال وجمعه. لكن لم يتهنى بماله - [00:31:22](#)

هذا مسكين او للورثة. لماذا استفدت من جمع الجرار وتخزينها؟ نعم وقال عبدالحميد اطرح كواذب امالك وكن وارث مالك. ومنها ما قال انما مالك لك او للوارث او للجائحة يعني مصيبة تأتي تأخذ مالك كلها - [00:31:35](#)

الاموال. يعني انت بتستفيد يا اولادك يا بتروح عليك لا تكن الخيار الثالث يعني هو يروح عليك ومنها ما لحقه من شقاء جمعه وناله من عناء كده حتى صار ساعيا محروما وجاهدا مذوما. وقد قيل رب مغبوط بمسرة هي داؤه ومرحوم من سقم - [00:31:54](#)

هو شفاؤه. اي والله وقال الشاعر من كلفته النفس فوق كفافها فما ينقضي حتى الممات عناؤه. ومنها ما يؤاخذ به من وزره واثامه عليه من تبعاته واجرامه. كما حكي ان هشام بن عبدالملك لما ثقل بكى عليه ولده فقال لهم جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم عليه بالبكاء - [00:32:11](#)

وترك لكم ما كسبوا وتركتم عليه ما اكتسب. امتعتكم مرحوم من سقم مخبوط بمسرة هي داؤه ومرحوم من سقم هو شفاء يعني ايش بتكون معنا مرحوم انا فيها تصحيف يعني - [00:32:33](#)

المرحوم بمعنى ممنوع من سقمه وشفاؤه. يعني كم من انسان يعني مسرور بشيء عن هذا الشيء هو ايش بتكون مقابلها انه يكره سقما هو شفاؤه يعني انت قد تحب مسرة هي داؤك القاتل - [00:32:57](#)

وتكره سقما لكن هذا السقم هو نوع من الشفاء لك هل عبارة مرحوم هي العبارة المناسبة هنا؟ يمكن بدل من بي ومرحوم بسقم يعني هي حتى ومرحوم من سقم يعني اذا كانت من بيانية - [00:33:21](#)

لكن هو يقول لك ان شيء لا يريده الانسان. سقم هنا شيء لا يريده الانسان سيكون هو ايش البلايا. نعم. يا شيخ يعني كما انه مغبوط من الناس فهو مرحوم من الناس - [00:33:40](#)

الناس ترحمنا يعني ممكن انا اقصد انها تحتاج تأويل مقابلة للحالة الاولى ايه تصلح هنا يعني تصلح حتى بهذا اللفظ لكن بتأويل نوعا ما قد يكون بعيد. طيب كمل. السلام عليكم - [00:34:05](#)

قال ما اسوأ حال هشام ان لم يغفر الله له؟ فاخذ هذا المعنى محمود الوراق فقال تمتع بمالك قبل الممات والا فلا مال ان انت مت شقيت به ثم ثم خلفته لغيرك بعدا وسحقا ومقتا. ومقتا. فجادوا عليك بزور البكاء وجدت عليهم بما - [00:34:18](#)

وقد جمعت فارهنتم كل ما في يديك يعني هم بزور البكاء يعني ولادك بكوا عليك بكاء كذب بس والله العج مات وكذا هذا هو مستنى يومين ثلاث وبوخذ الورث وبتقسموها والله يرحمه الحج - [00:34:38](#)

نعم. فارهنتم كل ما في يديك وخلوك رهنا بما قد كسبت قال وقد روي ان العباس ابن عبد المطلب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم النبي قليل يكفيك خير من - [00:34:52](#)

يا عباس ويا عم النبي نفس تنجيها خير من امارة لا تحصيها. يا عباس يا عم النبي ان الامارة اولها ندامة واوسطها ملامة واخرها خزي يوم القيامة. فقال يا رسول الله الا من عدل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف تعدلون مع الاقارب - [00:35:09](#)

قال وقال رجل لحسن البصري اني اخاف الموت واكرهه. فقال انك خلفت مالك ولو قدمته لسرك اللحاق به وقيل في منثور الحكم

كثرة مال الميت تعزي ورثته عنه. فاخذ هذا المعنى ابن الرومي فقال وزاد ابقيت ما لك ميراثا لوارثه فليت شعري - [00:35:27](#)

ما بقى لك المال القوم بعدك في حال تسرهم. فكيف فكيف فكيف بعدهم احالت بك الحال. ملوا البكاء فما فاما بيبيك من احد واستحكم القيل في الميراث والقال الهتهم عنك دنيا اقبلت لهم وادبرت عنك والايام احوال - [00:35:45](#)

المقصود في الحياة بحيس انه المحاباة مع الاقارب لا يسلمن هذا الذي يظهر لي انه مراد صعب جدا ان تعدل مع كل اقاربك بمنزلة واحدة الاستاذ الرابع ان يجمع السبب الرابع لجمع لطلب الغناء ان يجمع الماء نعم - [00:36:07](#)

قبل ان يجمع المال ويطلب المكاثرة استحاء لجمعه وشغفا باحتجائه. يعني بعض الناس عنده مهارة جمع المال زي هذا الحج اللي قلت لكم عنه وبس بحب يجمع المال يعني وجايب لك اهداف سامية - [00:36:25](#)

ويجمع الماء من اجل انه عنده حب الجمع والشعور اني نستكثر من رصيد البنكي فهذا اسوأ الناس حالا فيه. نعم واشدهم حرمانا له. وقد توجهت اليه سائر حتى صار وبالا عليه ومذم له. وفي مثله قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا - [00:36:38](#)

ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. فقال النبي صلى تبا للذهب تبا للفضة. فشق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فاي مال نتخذ؟ قال عمر رضي الله عنه تعالى عنه انا اعلم لكم ذلك. فقال يا رسول الله ان اصحابك قد شق عليهم ما قلت. وقالوا فايما لن - [00:36:57](#)

فقال لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة مؤمنة تعين احدكم على دينه. قال وروى شهر ابن حوشب عن ابي امامة قال مات رجل من اهل الصفة فوجد في دينار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

ثم مات اخر فوجد في مئزره ديناران فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان وانما ذكر ذلك فيهما وان كان قد مات على عهده من ترك اموالا جمة واحوالا ضخمة فلم يكن منه فيهم ما كان - [00:37:31](#)

الكي من النار تكوى بها جباههم هذولا من اهل الصفة وفقراء وكل واحد ترك درهم ولا درهمين. فلماذا قال كي من النار كيتها مع انه مات في زمنه صلى الله عليه وسلم من اثرياء الصحابة - [00:37:47](#)

ولم يقل انها كية. ماذا قال؟ قال لانهما تظاهرا بالقناعة واحتجنا ما ليس بهما اليه حاجة. اه لانه انت عامل حالك من اهل الصفة يعني وانك فقير وكذا ومع ذلك مخبي من تحت وتحت. زي هذا الحجر اللي قلت لكم عنه اللي عاش هالخيمة - [00:38:03](#)

عامل حاله من الناس الفقراء المساكين والناس ممكن حتى تتصدق عليه وتعطي عليه ولا وبس هو معه حاجته زيادة تمام مع حاجته وزيادة. نعم قال وان قال وانما ذكر نعم. قال وقد قال - [00:38:19](#)

قال لانهما تظاهرا ما احتجناه وزرا عليهما وعقاب لهما. وقد قال الشاعر اذا كنت ذا ماننا. ولم تكن ذا ندا فانت اذا والمقترون سواء اذا كرم. نعم. على ان في الاموال يوما تباعة على اهل - [00:38:35](#)

انت مسئول عنها على اهلها مقطرون براء الفقير بطلع يوم القيامة راق على ايش مسؤولية بس انت صاحب الغنى عليك تبع يعني مسؤولية ستحاسب عن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقته. طيب. قال وان مشيت عن الربيع للشافعي رضي الله عنه ان الذي رزق اليسار فلن يصب - [00:38:50](#)

حمدا ولا اجرا لغير الموفقين. والجد يدني كل شيه شاسع. والجد يفتح كل باب مغلق. فاذا سمعت بان مشدود هو الحظ والجد يدني كل شيه شازعا والجد هو التعب. يفتح كل باب نور. نعم. فاذا سمعت بان مشدودا حوى عودا فاورق في يديه فحقيقي. واذا - [00:39:10](#)

بان محدودا اتى ماء ليشربه فجف فصدقه واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلي يبلي يبلى بعيش من ضيقي ومن ومن الدليل على القضاء ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق. ايه ومن الدليل على وجود القضاء والقدر وكونه. الكون هنا معنى الوجود - [00:39:32](#)

من الادلة على وجود القضاء والقدر ان تجد شخصا ليبيبا لكن لم تفتح له الدنيا احمق والدنيا عنده. نعم. قال وافة من بلي بالجمع والاستكثار ومني بالامساك والادخار حتى انصرف عن رشده فغوى وانحرف عن سنن قصده فهوى - [00:39:55](#)

ان يستولي عليه حب المال وبعد الامل فيبعثه حب المال على الحرص في طلبه ويدعوه ويدعوه ذو بعد الامة؟ بعد الامل عن قال والحرص والشح اصلا كل ذنب وسببا كل لؤم. لان الشح يمنع من اداء الحقوق ويبعث على القطيعة والعقوق. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:10](#)

شر ما اوتي العبد شح هالغ وجبن خالغ. وقال بعض الحكماء الغني البخيل كالقوي الجبان. واما الحرص فيسلب فضائل النفس لاستيلائه عليها ويمنع من التوفر على العبادة لتشاغله عنها. ويبعث على التورط في الشبهات لقلّة تحرزه منها. وهذه ثلاث خلال - [00:40:30](#)

جامعات الرذائل وسليّمات الفضائل مع ان الحريص لا يكسب لا يكسب بحرصه زيادة على رزقه سوى اذلال نفسه واسخاط خالقه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحريص الجاهد والفتح الزاهد يستوفيان اكلهما غير غير منتقص منه شيئا - [00:40:50](#) فعلام التهافت في النار وقال بعض الحكماء الحرص مفسدة للدين والمروءة. والله ما عرفت من وجه ما عرفت من وجه رجل حرصا فرأيت ان فيه مصطنعا قال اخر الحريص اسير مهانة لا يفك اسره. وقال بعض البلغاء رأيت ان فيه مصطنعا يعني - [00:41:10](#) والله ما عرفت من وجه رجل حرصا رأيت فيه مصطنعا يعني احسانا اذا شفت في وجه شخص بعرف انه هذا فش فيه خير باختصار هذا معنا فرأيت فيه مستقبل ما رأيت من انسان - [00:41:31](#)

حريص الا عرفت انه في خير هذا معنى مصطنع صنائع المعروف خلينا نقول نعم وقال بعض البلغاء المقادير الغربية لا تنوي بالمغالبة. والارزاق المكتوبة لا تنال بالشدة والمكالبة. فذلل المقادير نفسك واعلم بانك غير نائل بالحرص الا حظك. وقال - [00:41:46](#) بعض الادباء رب حظ ادركه غير طالبه ودر احزره غير حالبه. قال وان مش درم. ودرم. نعم. هو اللبن يعني مدرب احزره غير حالبه هذا حلب بس مش هاظا اللي اخذ. ها - [00:42:06](#)

وانشدني بعض اهل الادب لمحمد ابن حازم يا اسير الطمع الكاذب في ظل الهوان. ان عز اليأس خير لك من ذل الاماني. سامح الدهر ان عز صفو وخذ صفو الزماني. ربما اعدم ذو الحر سوى اثرى ذو التواني. اعدم يعني افتقر الحريص - [00:42:22](#) واثرى ضعيف سيره المتوالي بتلاقيه ممكن ثرثري عادي جدا قال وليس للحريص غاية مقصودة يقف عندها ولا نهاية محدودة يقتنع بها. لانه ان وصل بالحرص الى ما امل اغراه ذلك بزيادة الحرص والامل. وان لم يصل - [00:42:40](#)

رأى اضاعه العناء لومة وصبر عليه حزما. وصار بما سلف من عنائه اقوى رجاء وابسط املا. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجيب ابن ادم وتشب منه خصلتان. الحرص وطول الامل. اي والله. وقيل للمسيح. عليه السلام ما بال المشايخ احرص على الدنيا من الشباب؟ قال لانهم - [00:42:55](#)

من طعم الدنيا ما لم يذقه الشباب. متشكر طيب قال ولو صدق الحريص نفسه واستنصح عقله لعلم ان من تمام السعادة وحسن توفيق الرضا بالقضاء والقناعة بالقسم. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:43:15](#)

اقتصدوا في الطلب فانما رزقتموه اشد طلبا لكم منكم له. يعني الشيء المكتوب لك هو عم يلحقك اكثر مما انت بتلحقه قال وما حرمتوه فلن تنالوه. ولو حرصتم ورؤيا ان جبريل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا تمدن عينيك - [00:43:29](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنأدى من لم يتأدب بادب الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وقيل. نعم. مكتوب في بعض الكتب ردوا ابصاركم عليكم فان لكم فيها شغلا - [00:43:51](#)

قال مجاهد في تأويل قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال بالقناعة. وقال اكنم ابن صيفي من باع الحرص بالقناعة ظفر بالغنى والثروة. وقال بعض السلف قد يخيب الجاهل الساعي ويظفر الوادع الهادي. فاخذه البحتري فقال لم القى مقدورا على استحقاقه في الحظ اما ناقصا او زاندا. وعجبت للمحدود يحرم ناصبا - [00:44:01](#)

كلفا وللمجدود يغتم قاعدا. محدود لفقيير يعني. ليه رزقه وعقده طبعيا يحرم وهو ينصب والمشدود اللي هو المحظوظ يغتم وهو جالس نايم هذي فكرة دائما تتكرر انه مش قاعدة برجع بقول من جدة وجد هاي - [00:44:21](#)

يعني مش عاطلقها ايمن جدة وجدت لا عادي في انسان جد وتعب وكذا ومحروم وفي انسان ما جد وما تعب ولكن رزق هذي افضل القاعدة. ليه؟ حتى تشعر بالقناعة والرضا. نعم. ما خطب من حرم هذا انك لا تبذل الاسباب لا ابذل الاسباب - [00:44:39](#)

لكن موطن نفسك انه ليس كل سبب بالضرورة سيؤدي الى مسببه. نعم. ما خطب من حرم الارادة وادعا؟ خطب الذي حرم الارادة جاهدا. وقال بعض الحكماء ان من قنع كان غنيا وان كان مقترا. ومن لم يقنع - [00:44:57](#)

كان فقيرا وان كان مكثرا. نعم. وقال بعض البلغاء ان طلبت العزة فاطلبه بالطاعة وان طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة. فمن اطاع الله عز وجل عز نصره. ومن لزم القناعة زال فقره. نعم. وقال بعض - [00:45:09](#)

والادباء القناعة عز عز المعسر والصدقة حرز الموسر وقال بعض الشعراء اني ارى اني ارى من له قنوع يدرك ما نال يدرك ما نال من تمنى والرزق يأتي بلا عناء وربما فات من تعنى - [00:45:19](#)

والقناعة قد تكون على ثلاثة اوجه. فالوجه الاول ان يقتنع بالبلغة من دنياه ويصرف نفسه عن التعرض لما سواه. وهذا اعلى منازع اهل القناعة. وقال الشاعر اذا جنت ان تحيا غنيا فلا تكن على حالة الا رضيت بدونها. وقال مالك بن دينار ازهد الناس في الدنيا من لم من لم تتجاوز رغبته من الدنيا - [00:45:36](#)

وقال بعض الحكماء الرضا بالكفاف يؤدي الى العفاف. وقال بعض الادباء رب ضيق افضل من ساعة وعناء خير من دعا. وانشدني بعض اهل الادب ذكر انه لعلي ابن ابي طالب عليه السلام افادتني القناعة كل عز واي غنى اعز من القناعة فسيرها لنفسك رأس مال وصير بعدها - [00:45:55](#)

اقوى بضاعة تحز ربحين تحز ربحين تغنى عن بخيل وتنعم في الجنان بصبر ساعة. قال والوجه الثاني ان تنتهي به القناعة الى الكفاية ويحذف الفضول الزائدة. وهذا اوسط احوال المقتنع. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد الا بينه وبين رزقه حجاب. فان قنع وقت صدق اتاه رزقه - [00:46:15](#)

وان هتك الحجاب لم يوجد في رزقه. اذا الحالة الاولى ان تطلب اقل من الكفاية الحالة الاولى من القناعة ما هي تطلب اقل من الكفاية. الحالة الثانية تصل الى حد الكفاية. نعم - [00:46:37](#)

وقال بعض الحكماء طلبوا ما فوق الكفاف اسراف. وقال بعض البلغاء من رضي بالمقدور قنع باليسور. قال الحاجة الاولى بلغة. البلغة اقل من الكفاية في العادة. نعم وقال الباحثري تطلب الاكثر في الدنيا وقد تبلغ الحاجة منها بالاكل. وان وانشدت لابراهيم بن المدبر ان القناعة والعفاء فلا يغني - [00:46:53](#)

عن الغنى. فاذا صبرت عن المنى فاشكر فقد نلت المنى. الوجه الثالث ان تنتهي به القناعة للوقوف على ما سنع ولا يكره ما اتاه وان كان كثيرا. الحالة الثالثة ان يقف علامة ايش - [00:47:14](#)

يعني عاليبجي على ما صنع يعني على ما سمح به القضاء والقدر ولا يكره ما اتاه وان كان كثيرا. والله جاء الشيخ ابو مشعل اعطاني خمسة الاف مسرور ما عندي مشكلة - [00:47:28](#)

يعني مش هنة بدي قل كفاية لا لا لو اجتني اشياء وهبات باخذ اسماء اجتني قانون وراضي يعني حالة من يعني الانسجام مع الحياة. اجوا حتى ولو كان كثيرا باق. ما اجاني شي - [00:47:39](#)

برضه راضي ولا يطلب ما تعذر. ها اذا اشي شايفه انا مش مساعد ما لا اطلبه وان كان ايش اعطاكم هذا الحال. ادنى منازل اهل القناعة لانها مشترك يعني فيها نوع رغبة شوية. هاي فيها نوع رغبة. نعم - [00:47:52](#)

قال لانها مشتركة بين رغبة ورهبة. اما الرغبة فلانه لا يكره الزيادة على الكفاية اذا سنحت. واما الرهبة فلانه لا يطلب المتعذر عن نقصان المادة اذا تعذرت يعني اذا شاف يعني هاي الحالة شو مشكلتها؟ انه اذا برضه قصرت مع هاي الامور - [00:48:07](#)

لا يطلب المتعذر برضو ابقى فاهمية سلبية من هذه الجاهلة لانه لا يطلب المتعذر عن نقصان المادة اذا تعذرت. يعني اليوم اعيش كفاية اولادي نزلت شوية يعني مش الكفاف. نزلت لسنا - [00:48:23](#)

برضو ما اطلبش. يعني اذا اجاني كثير باخذ. واذا نقصت علي الدنيا ما بروحش بدور بقول لك هذه مشكلة يعني هو يعني بعتبروها

اقل مراتب القنائة على انه اذا جاءه الكثير بقبله - 00:48:38

واذا نقص عن حاجته ما يروح بتعب من اجل يجيب حاجته. لأ برضه بسامح في كل الاحوال هذا يعني لا يعتبر في اكمل احوال القنائة. وان كان فيه نوع من طيبة النفس صراحة يعني. نعم. قال وفي مثله قال ذو النون من كانت قنائة سمينة طابت له كل مرق. نعم. وقد روى - 00:48:52

يعني اي اشي بشربه. اه. وقت روى الحسن بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دول. فما كان منها لك - 00:49:09

اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك. نعم. ومن انقطع ومن انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه. ومن رضي بما رزقه الله تعالى قرت عينه. صح. وقال ابو حزن - 00:49:19

طبعاً هذا في الديلمي في ذلك الحديث هذا بيكون ضعيف. طيب. حازم الاعرج وجدت دوني شيئين قال شيئا هو لي لن اعجله قبل شيه هو لي. انا شيه ربنا اصلا كاتبه الي - 00:49:29

يعني مش خايف اتعجل عليه لانه هو جايني جايني لا نعجله قبل اجله. جايني في الوقت الذي كتب فيه ولو طلبته بقوة السماوات والارض راح يجيني في وقته والشيه هو لغيري ماشيني - 00:49:43

وذلك ما لم انه فيما مضى ولن اناله فيما بقي. يمنع الذي لي من غيري كما يمنع الذي لغيري مني. ففي اي هذين افني عمري واهلك نفسي؟ وقال ابو لا تأخذن. نعم. لا تأخذني بالزمان فليس لي - 00:49:55

تبعاً ولست على الزمان كفيلاً. من زاحف الايام ثم عبي لا تأخذني يعني لا تأخذني بالزمن لا تحاسبني وليس لي تبعاً. الزمان ما بتبعني. انا اللي بتبعه ولست على الزمن كفيلاً انا مش كفيلاً على الزمان خلص هي الدنيا تسير باقدار الله وقضائه. طيب - 00:50:10
من زاحف الايام ثم عبي لها غير القنائة لم يزل مفلولاً. اللي بده يقعد يزاحم الايام ويعارضها. لأ اليوم بدي اكيد اليوم بدها تيجيني مية دينار. يا عمي بتتعب هذا قدر مكتوب اسعى وارض اسعى وارض. نعم. من كان مرعى عزمه وهمومه لم يزل مهزولاً. لو جار سلطان القنوع - 00:50:28

في الخلق ما كان القليل قليلاً. والرزق لا تكمد عليه فانه يأتي ولو ولم تبعث اليه رسولا. قال وانشدني بعض اهل الادب لابن الرومي يرى قلم القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون. جنون منك ان تسعى لرزق ويرزق ويرزق في غشاوته الجنين. قال ونحن نسأل الله - 00:50:49

على اكرم مسؤول وفضل مأمور. تجد الجنين في بطن امه ربنا بيرزقه. انت ايش خايف الجنين في بطن امه وهو في الغشاء وفي الرحم يعني يرزقك انت عائش خايف على رزقك. الله يرزقك. طيب. قال ان يحسن لنا التوفيق فيما منح ويصرف عنا الرغبة فيما منع. استفافاً لتبعات الثروة. الشهوة. روى شريك - 00:51:09

باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير امة الذين لم يعطوا حتى يبطلوا يصير عنده نوع من البطر ولم يقطر عليهم حتى يسألوا. اللي هم اللي عايشين الكفاف - 00:51:27

له اعطي حتى يصير عنده مطر ولا هو منع من الرزق حتى يصبح فقيراً الكفاف هو خير احوال الانسان وهي حال حبيبنا صلى الله عليه وسلم وقال اوتوا ما من الطائي - 00:51:41

عندي من الايام ما لو انه اضحى بشهر بمرقد ما غمض لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيض. ما عود الصبر امرؤ الا رأى ما فاته دون الذي قد عوض. اي والله. طيب - 00:51:52

الباب الخامس والاخير من ابواب هذا الكتاب ادب النفس. واذ يتكلم عن الاخلاق كيف يقوم الانسان بتصويبها ولعل هذا الاخير هو من اهم ابواب هذا الكتاب. ضرورة التأدب اعلم. نعم. قال رحمه الله اعلم ان النفس مجهولة على شيم مهمة واخلاق مرسله لا تستغني بمحمودها عن التأديب - 00:52:09

ولا تكتفي بالمرضي منها عن التهذيب. لان لمحمودها اضاها مقابلة يسعدها هوى المطاع وشهوة غالبية. فان اغفل تأديبها يعني حتى لو

كانت عندك امور محمودة وامور جيدة لكنك لا تستغني ابدا في يوم من الايام عن استمرار التأديب والتهذيب - [00:52:28](#)

بان لمحمودها اضادا مقابلة يسعدها هوى المطاين حتى لو عندك اشياء محمودة لكن لها الضاد نفسك احيانا قد تميل اليها فالهمة العالية لها الضاد الملل وهناك الكرم له بخل والشجاعة ضدها الجبن - [00:52:47](#)

وهذه الابضات تطالب اذن لأن لمحمودها لأن لهذه الأمور التي تحمد عليها النفس اضادا تقابلها. يسعدها هوى من هذه الأضاد ما الذي يسعدها هو المطاع ساعات هنا بمعنى انه الهوى المطاع يذهب بك الى اضداد الصفات المحمودة. الهوى يذهب بك الى اضداد الصفات المحمودة. هناك شهوة - [00:53:07](#)

انت الان مثلا عفيف لكن غدا قد تسقط في منكر من في الفحشاء وشيء من ذلك. انه في شهوة في النهاية. طيب اغفل الانسان تقريبا نفسه تفويضا الى العقل انه لا انا عاقل انا مش ممكن اقع في حرام لا لا تقع - [00:53:32](#)

في هناك هوا وفي شهوة او توكلنا على ان تنقاد الى الاحسن بالطبع او بقول لك انا لا احتاج الى التهذيب لانه انا طبعي شريف يعني انا نفسي ما بتروح للامور الدينية - [00:53:48](#)

بالطبعي اذهبوا الى الاخلاق المرضية اهمل تأديب نفسه اعدمه التفويض هذا التفويض وترك التأديب اعدمه التفويض درك المجتهدين يعني لن تبلغ مراتب المجتهدين على تأديب انفسهم واعقبه التوكل ندم الخائبين - [00:54:00](#)

انت بكون انا متوكل لانه انا طبعي جيد هذا التوكل سيعقبك ندما وصار من الادب عاطلا وفي سورة الجهل داخلا لان اكثر الادب مكتسب بالتجربة او مستحسن بالعادة. ولكل قوم مواضعة - [00:54:22](#)

وكل ذلك لا ينال بتفويظ العقل ولا بالانقياد للطبع. يعني هذا عقلك وحده وطبعك يصعب ان يؤدي بك الى معالي الامور دوما حتى يكتسب بالتجربة والمعاناة ويستفاد بالدربة والمعاطى. الادب - [00:54:40](#)

بدك تجلس وتتعب علي وهذا ما انصح به انفسنا واخواننا من طلاب العلم بعض الشباب يأنف من مجالس الادب انا يا شيخ يعني انا متأدب من دار والدي يعني انا - [00:54:57](#)

طلب العلم والله يا اخوان انه اظن ان الساحة العلمية اليوم تبكي وتأن تئن من اخلاق كثير من طلاب العلم بل حتى من بعض المتصدرين يعني اسم الدعوة بعض الناس يعني فعلا كما قال الماء وردي هو - [00:55:08](#)

يعتقد انه انا لا انا طبعي جيد عنده نوع من الثقة بالعقل والثقة بالطبع انه انا لا اتوقع من نفسي ان لي اخلاق رديئة يكون في قمة الرذالة في الاخلاق - [00:55:27](#)

والتعامل مع اهل العلم والتعامل مع مشايخه واساتذته ولا يلتفت ابدا الى موضوع الادب مما يعتبره كما قلت لك تحصيل حاصل يعني تمام وانه شيء سهل يعني والله انه يقع في مستنقعات من الاخلاق الرديئة والتصرفات غير اللبقة وغير الجيدة. وهو من طلاب العلم بل قد يكون متقدم في طلب العلم - [00:55:40](#)

لماذا؟ لانه كما قال الثقة الزائدة بالنفس في باب الادب والشعور انك اعلى من ان تدخل تجارب ودروس ومحاضرات تربوية تأديبية. يجعلك تقع على رأسك تظن ان الامر بهذه السهولة وهو ابدا ليس كذلك - [00:56:01](#)

من اعقد الابواب واصعبها انه فيه مكامدة للنفس ومخالفة لها ولا بد ان تبقى دوما تشعر بمشكلة. يعني بعض الناس هو لا يشعر بمشكلة الادب. فبالتالي يزهده في قراءة كتب الادب - [00:56:17](#)

لكن الذي يعرف ان الادب ليس بالسهولة وان الادب مع المشايخ والدعاة والمجتمع والواقع والاباء والامهات وشيء يحتاج الى جهد ونصب ومخالفتها والنفس ان تقول انا اخطأت هنا يعني لابد من الاعتراف. الاعتراف هو النقطة الاولى او الخطوة الاولى للترقي. اذا لم تعترف بالنقص - [00:56:31](#)

الخطأ لم تلم نفسك على موقف والله انا هون اتصرفت مع الشيخ موقف صراحة غير جيد تتكلم مع نفسك لا لابد ان اصبح افضل في هذا لابد في اشى افضل منك والله انا والدي الان تكلمت معاه بطريقة غير اخلاقية - [00:56:53](#)

او الوالدة شوي كنت عنيف عليها او الزوجة او الابناء يكون في نوع من اللوم الذي هدفه التطوير زي ما بيقولوا والترقي اما هاي الثقة

العمياء اللي كان بيحكي عنها الماوردي ببعض الناس بانفسهم نوع - [00:57:08](#)

انا عقلي وطبعي وكذا كله يقودني الى الادب فانت تيجي تقول لي احضر مجالس ادب او اقرأ ادب الدين والدنيا او يعني هذه امور يعني عفا عليها الزمن نادي للناس اللي - [00:57:19](#)

السكينة اللي ما عندهم ممكن تقرأوا لهم هذه هذه مشكلة. مشكلة والله ونحن ما زلنا ندفع ثمنها وسيزيد دفع الثمن. سامحوني مع الوقت لانهم اكثر الناس معتد بنفسه. ماذا يقول هنا - [00:57:29](#)

قال وكل ذلك لا ينال بتوقيف العقل يعني الادب لا ينال بمجرد عقلك انه انا انا عقلي اكيد جيد. ولا بانقياد الطبع حتى يكتسب بالتجربة هكذا يكون الادب والمعاناة ويستفاد بالدربة - [00:57:41](#)

والمعاطاة ثم يكون العقل عليه قيما. يعني بعد ما يكون لك تجربة وخبرة وعناء وتعب اجعل عقلك زي القيم المسؤول القيم مين هو المسؤول. ابن القيم الجوزي صار قيم هو المسؤول عن الشيء. تجعل عقلك يقيم - [00:57:59](#)

ومسؤول عن تصرفاتك بعد التجربة والمعاناة والتعلم والدربة يكون عقلك مسئول وزكى وركي الطبع مسلما. قال ثم يكون العقل عليه قيما وزكي الطبع مسلما يعني انت بعد التجربة والمعاناة والكمد الطبع يسلم لك - [00:58:14](#)

الطبع خلص استسلم لكن هذا الطبع استسلم من البداية لا متى اعطاك التسليم بعد ما انت جربت يعني صفته من جديد طيب ولو كان العقل مغنيا عن الادب لكان انبياء الله تعالى عن ادبه عز وجل مستغنيا. لما احتاج الانبياء - [00:58:35](#)

الى تأديب الله لهم. لماذا؟ لانهم اعقل الناس ولكن الله ادبهم وبعقولهم مكتفين وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت لاتمم مكارم الاخلاق او ان يكون المقصود ولو كان العقل مغنيا عن الادب لكان انبياء الله عن ادبه مستغنيين - [00:58:54](#)

خلينا عالمعني الاول اللي شرحته وقيل عيسى ابن مريم من ادبك؟ قال ما ادبني احد ولكن رأيت جهل الجاهل فاجتنبته. وقال علي ابن ابي طالب ان الله تعالى جعل مكارم الاخلاق طبعاً - [00:59:16](#)

ما ادمني احد من البشر يقصد قال علي بن ابي طالب ان الله تعالى جعل مكارم الاخلاق ومحاسنها وصلا بينه وبينكم. فحسب الرجل ان يتصل من الله بخلق منها. وقال - [00:59:28](#)

من بابك احد الفلاسفة من فضيلة الادب انه ممدوح بكل لسان ومتمزين به في كل مكان وباقي ذكره على اي ايام الزمان وقال مهود شبه العالم الشريف العديم الادب بالبنيان الخرب - [00:59:40](#)

الذي كلما علا سمكه كان اشد لوحشته وبالنهر اليابس الذي كلما كان اعرض واعمق كان اشد الوعورة. هيك بعض الناس يكون عنده علم كثير. كل ما ازداد علم بزاد سوء ادب - [00:59:55](#)

وهو نهر عريض في العلم لكنه يابس الناس كلما ازدت علما تبتعد عنك وبالارض كان اعرض واعمق كان اشد الوعورته. وبالارض الجيدة لكنها المعطلة ما حد زرعها التي كلما طال غرابها ازداد نباتها غير المنتفع به. الشوك بطلع فيها والاشياء الغير جيدة -

[01:00:09](#)

التفافا وصارت للهوام مسكنا وقال ابن المقفع ما نحن الى ما نتقوى به على حواسنا من المطعم والمشرب باحوج منا الى الادب. يعني انت عادتك الى الادب اكثر من حاجتك الى الطعام والشراب. الذي هو لقاح عقولنا فان الحبة المدفونة في الثرى لا تقدر ان ان -

[01:00:35](#)

زهرتها ونضارتها الا بالماء الذي يعود اليها من مستودعها. وحكى الاصمعي. نعم. ان اعرابيا قال لابنه يا بني الادب دعامة ايد الله بها الالباب. وحلية زين الله بها عواطل الاحساب. فالعاقل لا يستغني وان صحت غريزته عن الادب المخرج زهرته - [01:00:55](#)

كما لا يستغني الارض وان كما لا تستغني الارض وان عذبت تربتها عن الماء المخرج ثمرتها وقال بعض الحكماء الادب صورة العقل فصور عقلك كيف جئت وقال ادبك يصور للناس عقلك - [01:01:15](#)

يعني حاول ان تخرج من الاداب ما ينبئ الناس عن عقل الراجح ودهني المتزن. نعم. وقال اخر العقل بلا ادب. نعم. كشجر العاقر ومع الادب. العاقر الذي لا لا ثمر له. نعم. ومع الادب كشجرة مثمرة. وقيل الادب احد المنصب - [01:01:29](#)

وقال بعض البلغاء الفضل بالعقل والادب. المنصبين يعني قد يكون المنصب الاخر ما هو؟ العلم مثلا نقول وقال بعض البلغاء الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والنسب. لان من ساء ادبه ضاع نسبه ومن قل عقله ضل اصله. وقال بعض الادباء ذكي قلبك بالادب -

01:01:46

كما تذكر بالحطب. يعني زود عقلك بالادب كما ان النار تزود بالحطب. نعم. قال واتخذني الادب غنة والحرص عليه حضا يرتجيك راغب ويخاف صوتك راهب. ويؤمل نفعك ويرجى عدلك. وقال بعض العلماء - 01:02:06

الادب وسيلة الى كل فضيلة وزريعة الى كل شريعة. وقال بعض الفصحاء الادب يستر قبح النسب. وقال بعض الشعراء فما خلق الله مثل العقول. يعني لو كان رجل ابن زنا - 01:02:24

صبح النسب يعني لكن ادبه يرتقي به. صحيح؟ كما خلق الله فما خلق الله مثل العقول ولاكتسب الناس مثل الادب. وما كرم وما كرم المرء الا التقى ولا حسب المرء الا النسب. وفي العلم - 01:02:35

لاهل الحجا وافة ذي الحلم طيش الغضب. الاصمعي ان يكن العقل مولودا فلست ارى. ذا العقل مستغنيا عن حديث الادب. اني رأيتها كالماء مختلطا بالترب تظهر عنه زهرة العشب. وكل من اخطأت وكل من اخطأته في موارده. غليظة العقل حاك البهم في الحسب -

01:02:51

البهائم ايه اللي حصل؟ والتأديب يلزم من وجهه. نعم. احدهما ما لزم الوالد للولد في صغره وما لزم الانسان في نفسه عند نشوءه

وكبره. اذا التأديب ايها الكرام ليس فقط مرحلة - 01:03:11

من مراحل حياة ان بعض الناس يظن انما الادب هو ما تعلمه في بيته واسرته من والده ووالدته. هذه المرحلة الاولى لكن هناك مرحلة

ثانية يغفل عنها اكثر الناس وكثير من طلبة العلم - 01:03:22

وان تتأدب حتى في حياتك العلمية ومع مرور الزمان وتبدأ انت تقرأ في كتب الادب وتحاول ان تعالج نفسك اول باول. هذا مرحلة ثانية في الادب. لابد منها. نعم قال اما التأدب فاما التأدب اللازم للاب فهو ان يأخذ ولده بمبادئ بمبادئ الادب. ليأنس بها وينشأ عليها

فيسهل عليه قبولها عند الكبر. لاستثناسه بمبادئها في الصغر - 01:03:35

النشوء الصغير على شئ يجعله متطبعا به. ومن اغفل في الصغر كان تأديبه في الكبر عسيرا. سبحان الله! وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما نحل والد ولده نحلة - 01:03:55

افضل من ادب حسن يفيده اياه. ما نحل اي ما وهب. نعم. او جهل قبيح يكفه عنه. نعم. ويمنعه منه. وقال بعض الحكماء بادروا بتأديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وتفرق البال. وقال بعض الشعراء قد ينفع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع بعد الشيبة الادب.

ان الغصون اذا اذا قومتها اعتدلت - 01:04:05

لا يلين اذا قومته الخشب وقال اخر خشب يابس الغصون طرية لسا. نعم. وقال اخر يعني شو الصغير على ما كان والده؟ ان الاصول عليها تثبت الشجر. جميل. قال واما الادب اللازم للانسان عند نشوءه وكبره فادبان ادب مواضعة واصطلاح. وادب رياضة واستصلاح.

فاما ادب المواضعة والاصطلاح - 01:04:25

تقليدا على ما استقر عليه اصطلاح العقلاء واتفق عليه استحسان الادباء. وليس لاصطلاحهم على وضعه تعليل مستنبط. ولا لاتفاقهم على استحسانه دليل موجب كاصطلاحهم على مواضعات الخطاب واتفاقهم على هيئة اللباس. حتى ان الانسان الان اذا تجاوز ما

اتفقوا عليه منها صار مجانباً للادب الادب - 01:04:45

لما تصير شاب ما شاء الله قد حالك في هناك نوعين من الادب في نوع من الادب نقول ادب الظاهر وهذا مأخوذ بالمواضع يعني ما تواضع عليه اهل مجتمعتك ما اصطلحوا عليه - 01:05:05

ما يقولوش فلسفات عقلية كثيرة قد هو ليس قائم على ادلة علمية وليس قائم على ايش سماها على تعليم وانه قائم على مروءات معينة نشأت في المجتمع تواضعوا عليه انه اثر مجتمعتنا احنا لباس الرجال يكون مثلا كذا وكذا - 01:05:20

لباس النساء يكون كذا وكذا بس هذا ادب من وين اخذ بالمواضعة والاصطلاح يعني اصطلاحنا وتواضعنا هذا معنى مواضع ان وضعناه

مع بعضنا البعض انه احنا اهل عمان اهل الاردن - [01:05:38](#)

نوع معين كذا كذا من الادبيات بسموها ادبيات العامة. بك تحافظ عليها وخرمها هو الذي يسمى في علم الاداب خوارم المروءة يعني هي مش معاصي انت لو خرمتها لكن ايش - [01:05:50](#)

مشيتش على العرف يعني حتى في الجهات في الاطوال مش في هناك اخلاقيات عنا معينة. هسا هي زي ما قال لك يعني هي مش انك بتحكي عن حرام وحلال يعني. لأ - [01:06:03](#)

بس في ادبيات انه بك تعرف شو تحكي كيف تجاوب كيف تنحط القهوة كيف كذا. ادبيات العشائر كيف تتعامل؟ هذه من وين اخذت المواضيع والاصطلاح كما قال ليس لها علم يعني تعلييل علمي او دليل استدليلي على اعادة وضع القهوة يعني - [01:06:12](#)

فيها كثير منها كما قال امور عامة وجيدة تحافظ عليه هو مطلوب حتى تألفك الناس ويقرفك الناس ويألفك يعني انت تألف الناس وهم يألفونك هذا الادبيات العامة واما النوع الثاني لأ النوع الثاني - [01:06:30](#)

المتعلق بالباطن الذي يحتاج الى رياضة داخلية وسيأتي الكلام فيه بعد قليل هو بدأ بالنوع الاول حتى ان الانسان الان اذا تجاوز ما اتفقوا عليه الناس يعتبر ايش؟ مجانبا للادب. ويقول لك فلان ما عندوش حشمة - [01:06:45](#)

بتصرف اشي اصطلحتوا عليه بعض الطلاب العلم بكون ناشف في هذا الموضوع يا اخي الشيخ انا لأ انا ما الي علاقة بادبيات الناس. هاي ادبيات جاهلية. يا اخي ما هي جاهلية. يعني هي مش حكومة غير ما انزل الله - [01:06:59](#)

مش قاعدين في تحكيم يا ادبي تواضعوا عليها وكذا وجيد انك تتلاءم معهم وقالوا لك انه هذا شرع الله وما خالفوا كفر بقول لك خلص هيك مجتمعنا نشأ. سواء في اعادة لباس في عادة جاه في اذا كانت الله الادب مخالف للشريعة الى عبرة به يرمى به -

[01:07:13](#)

لكن اذا كانت الشريعة لا تمنعني وكان من ضمن يعني الامور المعقولة بالعكس عليك ان تصانع الناس فيه وان تكون معه. نعم قال لان فراق المؤلف في العادة ومجانبة ما صار متفقا عليه بالمواضعة مفض الى استحقاق الذم بالعقل. نعم. ما لم يكن لمخالفته علة ظاهرة

ومعنى حادث. نعم. وقد كان جائزا - [01:07:29](#)

الا اذا كان مخالفة هذا العرف فيه علة يعني منطقية انه فلان لأ مهو لا يصلح لشيء معين. نعم قال وقد كان جائزا في العقل ان يوضع ذلك على غير ما اتفقوا عليه فيرونه حسنا ويرون ما سواه قبيحا. نعم. فصار هذا مشاركا لما وجب بالعقل من حيث من حيث توجه

الذم على تاركه - [01:07:50](#)

ومخالف له من حيث انه كان جائزا في العقد ان يوضع على خلافه. يعني زي ما قلنا ان هذا اللباس كان في العاقل ممكن ان يكون

لباس اخر. صح هاي العادة في العقل ممكن تكون عادة اخرى - [01:08:07](#)

ما عندناش مشكلة يعني احنا العقل لا يوجب هاي العادة دون اخرى لكنك تدم على ان تخالف المجتمع وعلى ما اتفقوا عليه الادب

الثاني اذا بالتالي تجد ان الانسان عليه ان يتأدى بادب. اول الاداب الاجتماعية بده يعرفها - [01:08:19](#)

انك لما تكبر بتصير تعرف العرف الجهات والاطوات في الكلام في تقديم الكبير في اشيء كثيرة هذا لازم تؤدب نفسك فيه وان لم يكن هو رقم واحد لكن مطلوب ان تعرف ابناءك او تعرف طلابك - [01:08:35](#)

ماذا؟ الاعراف في هذه الامور. ثانيا واما اداب الرياضة والاستصلاح فهو ما كان محمولا على حال لا يجوز في العقل ان تكون بخلافها.

اه فهذا العقل يدل عليه الثاني هذا العقل يدل عليه مش العرف هو الذي وضعه. نعم - [01:08:50](#)

قال ولا ان يختلف العقلاء في صلاحها وفسادها. وما كان كذلك فتعليله بالعقل فهذا تعليله بالعقل مستنبط الكرم والحياء وما شابه ذلك من الاخلاق ووضوح صحته بالدليل مرتبط وللنفس على ما ياتي من ذلك شاهد. الهمة الله تعالى ارشادا لها. كما قال تعالى فالهمها

فضورها وتقوى يعني النفس - [01:09:05](#)

بطبيعتها تشهد انه هذا الخلق جميل وان هذا الخلق عاطل بالهام الله لها دار. قال ابن عباس بين لها ما تأتي من الخير وما تدرؤا من

الشر وسنذكر تعلييل كل شيء في موضعه. فانه اولى به واحق. فاوول مقدماته - [01:09:27](#)

فوق الاستصلاح ايوه. الا يسبق الى حسن الظن بنفسه. فيخفى عنه مذموم شيمه ومساوي اخلاقه. لان النفوس بالشهوات امرة. وعن وعن رشده الزاجرة. هذي الخطوة الاولى اذا اردت ان تؤدب نفسك يا طالب العلم ايها المسلم فاول خطوة - [01:09:40](#) ان تعترف بالنقص اياك في لحظة معينة انك تقول اني كملت اول خطوة لاعتراف بالنقص. قال لا يسبق الى حسن الظن بنفسه. ما تقول انا تمام متى قلت انك كملت فانك لن تتعلم - [01:09:55](#)

قال يوسف عليه السلام ان النفس الامارة بالسوء. قال صلى الله عليه وسلم اعداء اعدائك نفسك التي بين جنبيك ثم اهلك ثم عيالك ودعت اعرابية لرجل فقال كبت الله كل عدو لك الا نفسك - [01:10:11](#) فاخذ بعض لماذا دعت عربية لرجل فقال كبت الله كل عدو لك الا نفسك ماذا قال لماذا النفس لم تقل كبتها الله نعم؟ ليس امر انه هذه النفس لا يمكن ان - [01:10:28](#)

تترك ان النفس لامارة بالسوء وقال فاخذه بعض الشعراء فقال قلبي الى ما ضرني داعي يكثر اسقامي واوجاعي. كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي؟ قال واذا كانت - [01:10:48](#) كذلك فحسن الظن بها ذريعة الى تحكيمها. وتحكيمها داع الى سلاطتها. وفساد الاخلاق بها. نعم. فاذا اكانت النفس بطبيعتها اماره بالسوء فانت اذا احسنت الظن بهذه النفس الامارة بالسوء ماذا سيحصل - [01:11:01](#)

هي ستحكمك كان ذلك ذريعة اي وسيلة الى ان هذه النفس الامارة تحكمك وتحكيمك للنفس الامارة داع الى سلاطتها. هي اللي بتصير اقوى منك وفساد الاخلاق بها. فاذا صرف حسن الظن عنها - [01:11:17](#) وتوسمها بما هي عليه من التسوييف والمكر. يعني توسمها تفرس ما فيها من التسوييف والمكر عندئذ فاز بطاعتها وانحاز عن معصيتها وقد قال عمر رضي الله عنه والعاجز من عجز عن سياسة نفسه - [01:11:34](#)

كلام عالي جدا لا تقول لي انت قوي ورجل اعمال وانسان وكذا وانسى شهوة هي التي تحكمك ولست انت تحكمها لا تقول لي لا ترى الرجل بجسمه وعرضه وانما عليك ان ترى قد ركبته لنفسه. هذا الذي يعطيك ان هذا شخص قوي الشخصية ولا ضعيف الشخصية - [01:11:50](#)

قال العاجز من عجز عن سياسة نفسه قال بعض الحكماء من سأس نفسه سادة يعني حكم اهل زمانه اما سوء الظن بها فقد اختلف الناس فيه. فمنهم من كرهه لما فيه من اتهام طاعتها ورد مناصحتها. فان النفس وان كان لها مكر يرضي فلها نصح يهدي. فلما كان حسن الظن بها - [01:12:10](#)

عن مساوئها كان سوء الظن بها يعمي عن محاسنها. بعض الناس بتجه انه ما بصير تجلد ذاتك في بعض الناس لا تجلد ذاتك لانه اذا جلد ذاتك يعني برضه انت منيح يا عمي. تمام؟ بتعرفوا هاي المدارس النفسية اليوم مختلفة في هذا الموضوع لازم انه انت تظل تحكي لحالك انه - [01:12:29](#)

اهلا وسهلا منيح. انا انسان جيد. انا مش عاطل. وتضلك تحكي انا مش عاطل. انا مش عاطل. حتى يعني هو في نوع من التوازن نحكي عنه اخر شي. طيب قال كان سوء الظن بها يعمي عن محاسنها ومن عمي عن محاسن نفسه كان كمن عمي عن مساوئها فلم ينف عنها قبيحا ولم يهدي اليها حسنا. وقد قال الجاحظ في كتاب البيان يجب ان - [01:12:46](#)

هنا في التهمة لنفسه معتدلا. هذا كلام صحيح. كلام الجاحظ هنا كلام انسان عاقل ينبغي ان يكون في التهمة لنفسه معتدل انه احيانا برضه الجلد الزائد يولد نفور. طيب. قال وفي حسن الظن بها مقتصدة فانه ان تجاوز مقدار الحق في التهمة ظلمها فاودعها ذلة - [01:13:06](#)

ويتجاوز بها الحق في مقدار حسن الظن. اودعها تهاون الآمرين. ولكل ذلك مقدار من الشغل. ولكل شغل مقدار من الوهن. ولكل وهم من الجهل. نعم قال وقال الاحنف ابن قيس من ظل نفسه كان لغيره اظلم. ومن هدم دينه كان لمجده اهدم - [01:13:24](#) قال وذهب قوم نعم. المذهب الثاني الى ان سوء الظن بها ابلغ في صلاحها واوفر في اجتهادها. لان لان لنفسي جورا لا ينفك الا بالسخط عليها. وغرورا لا ينكشف الا بتهمة لها. لانها محبة تجر اذلالا وتغر مكررا. فان لم يسيء الظن بها غلب عليه جورها. وتموه عليه

غرورها. فصار بميسورها - [01:13:41](#)

وبالشبه من افعالها راضية. وقد قالت الحكماء من رضي عن نفسه اسخط عليه الناس. وقال لمحمود ابن الحسين شاعر من نواحي فلسطين توفي سنة ثلاث مئة وستين هجري قال لم ارضى عن نفسي مخافة سخطها. ورضا الفتى عن نفسه اغضابها. جميل بس

خلينا نقول لماذا لقب بي كشاجم - [01:14:01](#)

هو لقب نفسه بكشاشة قيل له لما نقوت نفسك بكشاجم؟ وقال الكاف من الكتابة والشين من الشعر والالف من الادب والجيم من

النجوم والميم من الموسيقى. فهو جمع واصبحت كهشة جم. تمام يعني - [01:14:25](#)

رايق هذا اخونا طيب طيب ابي تمام الطائي ويسى ويسى بالاحسان ظنا لا كمن هو بابنه وبشعره مفتون. فلم يروا اساءة ظنه

بالاحسان ذما ولا استقلال عمله لو ما بل رأوا ذلك ابلغوا - [01:14:41](#)

في الفضل وابعث عن الازدياد. فاذا عرف من نفسه ما تجن وتصور منها ما تكن ولم يطاوعها فيما تحب اذا كان غيا ولا صرف عنها ما

ذكره اذا كان رشدًا - [01:14:59](#)

قد ملكها بعد ان كان في ملكتها. وغلبها بعد ان كان ما تجيب يعني ما تستر في داخلها. المهم اذا هذا المذهب الثاني من رأى يقول لك

لأجلد نفسك - [01:15:09](#)

ان هذا ان شاء الله يقودها الى الخير وقد روى ابو حازم. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

الشديد من غلب نفسه. وقال عون بن عبدالله اذا عصتك نفسك فيما كرهت فلا تطعها فيما - [01:15:18](#)

فيما كرهت فلا تطعها فيما احبت. ولا يغرنك ثناء من جهل امرك. وقال بعض البلغاء. ولا يغرنك ثناء من جهل امرك. هذا مهم اخواني

طلاب العلم وبعض الدعاة وبعض المتصدرين او اي انسان يعني - [01:15:31](#)

اذا رأى الناس تمدح او تثني عليه يعني باهي شوية يعني يتوسع في نفسه ويراه شيئا جيدا اياك ان تغتر بثناء الناس عليك. عليك

الناس لا تعرف ما عندك من الخبايا والفضائح والمغازي - [01:15:44](#)

على بعض البولة غائما قوي على نفسه بناها في القوة ومن صبر عن شهوته بالغ في المروة. فحينئذ يأخذ نفسه عند معرفة ما اکت اي

ما اخفت وخبرة ما اجلت اي ما سترت بتقويم عوجها واصلاح فاسدها وقد روي عن عاشها انها قالت يا رسول الله متى يعرف الانسان

ربه؟ قال اذا عرف نفسه - [01:15:57](#)

اذا عرفت افتقارك وذلك عرفت الى الله سبحانه وتعالى وحدتك اليه ثم يراعي منها ما صلح واستقام من زيغ يحدث عن اغفال او

ميل يكون عن اهمال ليتم له الصلاح وتستديم - [01:16:19](#)

والسعادة فان المغفل بعد المعاناة ضائع يعني اذا انت الان عانيت في اصلاح النفس بعدين اغفلتها. برجع بضيع قال فان المغفل بعد

المعاناة ضائعة. هاي قاعدة بعض الشباب بعض الاخوة بعض كذا بطلب لي عندي فترات - [01:16:32](#)

بتركوا اي سنوات. بضيع في ذلك الادب قد تراعيه وتعاين في طلبه دهرا. ثم تغفر التربى والاصلاح والمراقبة ايضا سيضيع ان هذه

قاعدة في الحياة فان المغفل بعد المعاناة ضائع - [01:16:50](#)

والمهمل بعد المراعاة نعم وسنذكر من احوال ادب الرياضة والاستصلاح فصولا تحتوي على ما يلزم مراعاته من الاخلاق. ويجب

معاناته من الاداب وهي ستة فصول متفرعة. لا سيتكلم في ستة فصول عليها مدار الختام سيذكر لك - [01:17:06](#)

الاداب الاساسية التي عليك ان تبحث عنها في نفسك ومشاكلها وكيف تصلحها؟ قال اولًا قال فالفصل الاول منها في مجانبة الكبر

والاعجاب الكبر والاعدام طبعًا دائمًا حتى تستفيد من هذا الكتاب عليك ان تعتقد ان كل خلق من هذه الاخلاق انت مبتلى بشيء منه -

[01:17:20](#)

يعني اياك انك تقول اه الكبر والاعجاب بتصير تتذكر اه فلان اصلا ما هو. لأنت احكي عن نفسك يعني واعلم انك ذاك فلان اللي

بتحكي عنه انت فيك صغير منه لكن قد يكبر في يوم من الايام. اولًا - [01:17:38](#)

الكبر والاعجاب بالنفس والقدرات والامكانيات. بغض النظر ايش طبيعة الاعجاب ومن اين دخلك. واحد ولانهما يسلبان. لانهما يسلبان

الفضائل ويكسبان الرذائل. وليس لمن استوليا عليه اصغاء لنصح ولا قبول لتأديب. نعم ما بقبل اي تأديب ولا نصح - [01:17:50](#)

هذا يا اخواني رأيت كثير حقيقة حتى في طلبة العلم من المعاصرين رؤوس الطوائف والجماعات رؤوس الطوائف والجماعات كثير
 مهما كانت الجماعة وينامها نوع من الكبر والاعجاب الذي يشعر انه انا مرقص طائفة انه صار الي جمهوري انا - [01:18:08](#)

متابعيني عالسوشيال ميديا لما تبجي تستنصح تنصح يا فلان ترى في مشكلة اخلاقية في مشكلة عندك كذا وكذا. يأبى ويأنف من ان
 يقبل ماذا النصح متى ما شعر بالترأس او ان له طائفة تتبعه - [01:18:24](#)

عندئذ يشعر انه اعلى من ان ينصح وان يوجه وان يشار الى العلم وقال له اصلح هذا وعاني هذا لان الكبر يكون بالمنزلة والعجب
 يكون بماذا؟ بالفضيلة تعجب بماذا بفنائلك - [01:18:38](#)

والكبر يكون بماذا؟ في المنزلة التي وضعت فيها وضعت رئيس جماعة رئيس جامعة رئيس قسم رئيس بغض النظر انت بعض الناس
 حتى عالشيء اليسير لو حطيته عخمسة انا صار عندي خمسة يتبعون انا. طيب - [01:18:54](#)

المتكبر يجلب نفسه عن رتبة المتعلمين. لك انا معقول حدا ينصحنى والمعجب يستكثر فضله عن استزادة المتأدبين. يرى ان له فضل
 كبير اعلى من انه ايش يأتي مؤدب يزيدني فيه - [01:19:09](#)

هذا معنا. والمعجب يستكثر فضله. يعني يرى ان فضله كثير ولا احتاج انه يأتي مؤدب يزيدني فيه. ما ما احتاج اليكم ولذلك وجب
 تقديم القول فيهما بابانة ما يكسبانه او يكسبانه من ذنب وما يوجبانه من لوم فنقوم. نعم. اما الكبر فيكسب المقت ويلهي -
[01:19:27](#)

يكسب يعني يكسبك مقتا وبغضا ويلهي عن التألف. نعم. ويوغر صدور الاخوان وحسبك بذلك سوءا عن استقصاء ذمه. ولذلك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعمة العباس رضي الله تعالى - [01:19:46](#)

انهاك عن الشرك بالله والكبر. فان الله تعالى يحتجب منهما. وقال يحتجب من اصحابهما. نعم قال ما الكبر الا فضل حمق لم يدري
 صاحبه اين يذهب به فصرفه الى الكبر. وما اشبه ما قال بالحق. جميل. قال حكى هذا تعليق ما وردى وما اشبه ما قال بالحق -
[01:19:58](#)

يعني كلامه صحيح وان كان فارسيا الكبر هو نوع حماقة زيادة مش عارف شو يسوي فيها فصرفها في الكبر لو كان انسان يبحث عما
 يصلح حياته ما يقعد يتكبر على الناس او يشوف نفسه في اخره - [01:20:15](#)

الكبر نوع حمق يعني بس انسان ما عنده سالفه وعنده حماقة قال لك اين اصرفها خلص فتكبر على خلق الله. وحكى ان مضطر بن
 عبدالله الشخير نظر الى المهلب بن ابي صفرة. احد قادة جيوش المسلمين الكبار - [01:20:30](#)

وعليه حلة يسحبها ويمشي الخيلان وهل يبقى شايف حاله شوي يقال لكنه جزاه الله خيرا قاتل الخوارج قتالا عنيفا الخوارج مقتل
 قوي جدا فقال يا ابا عبد الله. نعم. فقال له يا عبد الله ما هذه المشية التي يبغضها الله ورسوله؟ فقال المهلب او ما تعرفني؟ قال بلى
 اعرفك. اولك نطفة - [01:20:43](#)

واخرك جيفة قذرة. حشوك فيما بين فيما بين ذلك بول وعذرة. كل امعائك المغليظة مليئة بالبول والعذر. نعم. قال فاخذ ابن عون هذا
 الكلام فنظمه شرعا فقال عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نطفة مذرة. وفي غد بعد حسن صورة. يعني قذرة. طيب. يصير في
 اللحد جيفة قديرة. وهو على تيهه ونخوته - [01:21:03](#)

ما بين ثوبيه يحمل العذرة. داخل جسدك الامعاء الغليظة شو فيها انت جسمك بدى اكل شو محشي يعني؟ عبارة عن بول وغائط
 تحتاج ان تخرجه. وقد كان المهلب افضل من ان تخدع نفسه بهذا الجواب - [01:21:23](#)

تمام ولكنها زلة من زلات الاسترسال وخطيئة من خطايا الادلال. يعني غفر الله له يعني هو قائد عظيم من قادات جيوش المسلمين
 حقيقة وله اثار طيبة لكن الضعف الانساني خلينا نقول. نعم - [01:21:39](#)

قال فاما الحمق الصريح هو جهل القبيح فهو ما حكى عن نافع بن جبير بن مطعم انه جلس في حلقة العلاء بن عبدالرحمن الحرقي
 وهو يقرئ الناس. فلما فرغ قال اتدرون لما جلست اليكم - [01:21:54](#)

هل وجدت لي تسمع؟ قال لا لكني اردت ان اتواضع لله بالجلوس اليكم. فهل يرجى من مثل هذا فضل او او ينفع فيه عدل اردت ان اتواضع لله بالجلوس اليكم - [01:22:04](#)

لو انا مكانك امسك وهذي الزلمة تعال يعني. شو شايفنا يعني؟ بدي اتعلم التواضع اللي قاعدة معكم يعني. فيك بقول لك شوف شباب يرضى تعلم التواضع بدي اقعد معكم. مش يعني كاساس - [01:22:16](#)

احنا يعني طبقة الثالثة من المجتمع يقول لك فعلت اللي بييجي الشخص اللي بتكلم مع الناس بهاي الانفة. هاي قلت جاي منه فضل. نعم. او ينفع فيه عدل يعني هذا شو بدك تصلح فيه؟ - [01:22:26](#)

وقد قال ابن المعتز لما عرف اهل النقص حالهم عند ذوي الكمال استعانوا بالكبير تشوف واحد ناقص وانت داخل عالشركة واحد مش قادر هيك موظف بس بشتغل وبطبق بدخلك اه هيك دائرة حكومية - [01:22:37](#)

شايف حاله بدوش احدا يحكي معه بدر جيب لي اوراقك فلان. ليش اتأخرت يا فلان؟ هاظا شو عنده هاد عنده عقدة نقص. شو هذا التشخيص هذا الموظف المحاسب تلاقيه في دائرة حكومية في وزارة الصحة ولا في وزارة الاوقاف ولا - [01:22:53](#)

عقدة النقص اللي عنده يعني مش عارف شو بده يسوي. بده يشعر انه الي مكانة ينرفد في المراجعين. صح؟ مش ينرفد فيهم. جيب الورقة حط كذا اشي تأخرت. اليوم احنا مسكرين. خلص روح. هذي عقدة نقص بعاني منها - [01:23:09](#)

لانه هو مش شاعر اله مكانة يا شي. مش شاعر اله فضيلة لا في علم ولا في عقل ولا في تأليف ولا في شي بيحاول يتفشش عقدة النقص من خلال اظهار الكبر على المراجعين - [01:23:24](#)

واظهار الانفة في التعامل معهم. هذا مرض هذا مرض وقد قال ابن المعتز لما عرف اهل نقصه حالهم عند ذوي الكمال استعانوا بالكبير ليعظم صغيرا ويرفع ويرفع حقيرا نعم ليعظم صغيرا - [01:23:34](#)

ولما عرف اهل النقص حالهم عند ذوي الكمال. انت لما بتكون شاب عاقل وتعرف الحياة. اعتبر حالك ذوي الكمال هذا الناقص نشوف نقص عنده فيستعين بالكبر بفكر انه الكبريش هو - [01:23:48](#)

ان هذا الكبر سيغظم صغير نفسه ويرفع حقير خلقه. ما راح يساعدك الكبر لكن هو مسكين يظن هكذا الامور. قال وليس بفاعل ولا عمرك برك يا موظف اللي قاعد بتمرفت على الناس هذا الكبر راح ينجح يجعلك انسان ذا قيمة. قالوا اما الالعاب بالنفس اذا بعد ان انتهى من الكبر قالوا اما الالعاب فيخفي المحاسن - [01:24:03](#)

ويكسب المدام ويسد عن الفضائل. واضرب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العجب ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. هذا الحديث مشهور وين الحسد ان الحسد يقود الحسد - [01:24:24](#)

وقال علي كرم الله وجهه الالعاب ضد الصواب وافة الالباب وقال مهارات احدي الفرس النعمة التي لا يحسد صاحبها عليها التواضع والبلاء الذي لا يرحم صاحبه منه العجب. وقال بعض الحكماء العجب - [01:24:35](#)

عضو المرء بنفسه احد حساد عقله وليس لما يكسب المرء من ولا لما ينتهي اليه العدو من الجهل غاية حتى انه ليأتوه من المحاسن ما انتشروا ويسلبوا من الفضائل ما اشتهر. وناهيك بسيئة تحبط كل حسنة وبمذمة تهدم - [01:24:52](#)

وكل فضيلة مع ما يثيره من حنق اي من حقد واشكالات ويكسبه من حقد من الناس عليك. حكى عمر؟ نعم. حكى عمر بن حصن قال قيل للحجاج كيف وجدت منزلك بالعراق؟ قال خير منزل. لو كان الله بلغني اربعة فتقربت اليه - [01:25:06](#)

لو كان الله بلغني قتل اربعة فتقربت اليه بدمائهم. يعني هو احسن منزل لو ان الله اعانني على قتل اربعة الاربعة قال مقاتل ابن مسمع ابن مسمع والي سجستان فاتاه الناس فاعطاه فاعطاهم الاموال فلما عذر دخل مسجد البصرة فبسط الناس له اريدتهم فمشى عليها - [01:25:21](#)

وقال لرجل يماشيه في مثل هذا فليعمل العاملون الحجاج الحجاج شو بقول لك؟ اول واحد حبيت اقتله مين؟ ولسجستان ليش اتاه الناس اعطاهم الاموال فلما عزل لانه لما عزل عن منصبه - [01:25:44](#)

يعني لما كان الناس تأتينا سيجستان يعطي الاموال يعطي الاموال يعطي الاموال اتاه الناس اظن في لما كان والي فاعطاهم بتعرفوا

الحكام والامراء كانوا يعطونا فلما عزل عن ولاية سجستان - 01:26:08

خلص رجع على البصرة خلينا نقول الموطن الاصلي هذا فبسط الناس له ارضيته قال فمشى عليه عز يعني وقال لرجل كان يمشي بجانبه لمثل هذا فليعمل العاملون العطايا اللي اعطيتها للناس قديما ايام حكمي بينت هسا - 01:26:23

الناس صارت تبسط للرداء الاحمر فهذا اول واحد حقد عليه الحجاج وكيف بده يخلص عليه صراحة وعبد الله بن زياد نعم قال وعبيد الله بن زياد بن ضبيبة التميمي حزب اهل البصرة امر. فخطب خطبة يعني صارت مشكلة في البصرة. فخطب نعم. فخطب خطبة

او جز فيها فنادي الناس من اعراب - 01:26:41

المسجد اكثر الله فينا امثالك فقال لقد كلفتم الله شخصا. استغفر الله العظيم تمام يعني انا اه صعب الله سبحانه وتعالى ان يخلق

مثلي شافوه حكي كلام موزون بدلا من ان يحمد الله على النعمة التي هو فيها كفر - 01:27:02

كلفتم الله شططا يعني صعب ربنا يخلق مثلي والعياذ بالله هذا كفر. طيب قال وموعد ابن زرارة كان ذات يوم جالسا في طريق مرت

به امرأة فقالت يا عبد الله كيف الطريق الى موضع كذا؟ قال يا هنتاه مثلي يكون - 01:27:19

من عبيد الله قال وقال ابو سلمان الاسدي قال وابو سمال الاسدي قالت له يا عبدالله يا عبد الله كيف الطريق؟ وقال انا اكون عبد لله

وهذا كفر ايضا. نعم. وقال ابو سلمان للاسدي - 01:27:32

هو ابو سماه الاسدي هذا الرابع اللي بده يقتله الحجاج. اضل راحلته. نعم. فالتمسها الناس فلم يجدوها. فقال والله ان لم يرد

الله علي راحلتي ما صليت له ابا فالتمسها الناس حتى وجدوها فقال فقالوا له قد رد الله رحلتك فصل. قال ان يميني يمين مصر -

01:27:49

يعني بالتالي لن اعود للصلاة يعني انا مصر على يميني كأنه يقول انا خلاص ما راح اصلي وهؤلاء هذه الحجاج لا يلام في قتلهم.

صحيح يعني في ناس الحجاج يعني لو صدقت هاي القصة طبعا - 01:28:09

يعني لا يلاوغ في قتل هؤلاء فانظر الى هؤلاء كيف اداويهم العتب الى حمق صاروا به نكالا في الاولين ومثلا الى اخره صارت

قصصهم عبرة. ولو تصور المعجب والمتكبر ما فطر عليه من جبلة. بلي به من مهنة لخفض جميع. لو عرفت - 01:28:22

انت اصلك مني كما قال ذلك الرجل وصلك اعدوه بهني ابي واستبدل او عرف اصله او لو اقل استحضر هذا لخفض جناح نفسه

واستبدل لنا من عتوه وسكونا من نفوره وقال الاحنف - 01:28:38

عجبت لمن جرى في مجرى البول مرتين كيف يتكبر قد وصف بعض شعراء الانسان فقال يا مظهر الكبر اعجابا بصورته. انظر خلالك

اي خصالك فان التتن تتريب. لو فكر الناس فيما في بطونهم اي من الغائط والبول. ما استشعر الكبر شبان ولا شيب. هل في ابن ادم

مثل الرأس مكروما - 01:28:51

وهو بخمس من الاقدار مضروب انف يسيل. واذن ريحها والعين منفضة والثغر ملعوب. يا ابن التراب ومأكل التراب غدا اقصر فانك

مأكل ومشروع تنزل في التراب الديدان ولا تبقى عليك اي شيء. تمام - 01:29:13

اليوم عندما يذهبوا كثير من الصور بشوفهم يذهبون الى قبر حافظ الاسد ويشتمونه كذا وتأتي مشاعره وكل الناس تذهب شو اصبح

كان الرجل يرى نفسه الها في حياته ترى نفس ناس تصفق له وتقوم له وتنادي باسمه - 01:29:33

وتعيش ثم بعد ذلك الان يحرق قبره ويداس وتشتمه الناس ويرمى بالاقدام ما فائدة هذه الحيوان ان هذا العز سيدوب؟ مسكين هذا

الرجل وكل والطغاة ومستبد. كلهم على هذه الطريقة سائرون. نعم - 01:29:51

قال واحق من كان للكبر مجانبا وللأعجاب مبينا. من جل في الدنيا قدره وعظم فيها خطره. لانه قد يستقل بعالم همته كل كثير

ويستصغر منها ويستصغر معها كل كبير وقد قال محمد بن علي الباقر رضي الله عنه لا ينبغي للشريف ان يرى شيئا الانسان -

01:30:05

بل هو احق من كان للكبر مجانبا وللأعجاب مبتعدا عنه من جل في الدنيا قدره. بالعكس انت اذا انسان جل في الدنيا قدره وعظم

خطرك يجب ان تطرد الكبر والعجب - 01:30:23

اصحاب النفوس الشريفة الذين تجل اقدارهم يستقلون بعالي همهم كله كثير كل ما شاف اشي كثير انا مش طموحي هيك لسا انا طموحي اعلى حتى لو الناس فضحتك على انك صرت مثلا عفوا دكتور - [01:30:36](#)

انا همتك اعلى صاحب الهمة العلية نستقل كل كثير ما بشوف شي وكل ما الناس مدحته على شيه يرى انه ليس شيه يستحق الاعجاب في نفسي. انا طموحي اعلى من كده - [01:30:51](#)

تمام وتصغر في عين العظيم. كبارها. طيب. ويستصغر معها كل كبير. وقال محمد بن علي نعم الباقر رضي الله عنه لا ينبغي للشريف ان يرى شيئا من الدنيا لنفسه خطرا فيكون بها تائها. فقال ابن السماك لعيسى ابن موسى قضي ذا اهمية - [01:31:04](#)
يعني الموضوع ذا اهمية. نعم. وقال ابن السماك لعيسى ابن موسى تواضعك في شرفك اشرف لك من شرفك وكان يقال اسمان متضادان بمعنى واحد. التواضع والشرف. نعم. قال وللکبر اسباب فمن اقوى اسبابه. عثمان متضابان بمعنى واحد. كيف يعني - [01:31:19](#)

يعني اصلا يعني وان الشرف الحقيقي هو الذي يكون مع التواضع. نعم لاسباب فمن اقوى اسبابه علو اليد ونفوذ الامر وقلة مخالطة الاكفاء ان قوم هذا الكلام اتكلم دقيقة اخواني - [01:31:39](#)

متى يتولد الكبر عند الناس اولاً علو اليد بانك تكون غني والناس فقراء يعطيك اكيد جو من ايش انه انا بعطي والناس مش قادرة تعطيه زبي وانا بعطيهم وما بقدروش يعطوني لفقهم وحاجتهم - [01:31:55](#)
وعلو يدك شعورك انه انا بستطيع اعطيهم خلي عندك نوع من الكبر على الناس ثانيا نفوذ الامر السلطان بشكل عام سواء السلطان قد يكون السلطان على حارة قد يكون السلطان عشركة - [01:32:10](#)

قد يكون السلطان عوزارة على جامعة على مدرسة دائما اي شخص شعر بشيه من السلطان وانه في هناك اوامر بقدر يصدرها. مباشرة بتلاقيه شايف حاله. حتى لو كان رئيس اذنة في مدرسة. تمام - [01:32:26](#)

لو كان رئيس مراسلين شاعر انه خمس مراسلين تحته. هو بعطي عليهم اوامر ببلش ايش ينفش المال السلطان مخالطة الاكفاء هذه قضية مهمة رأيتها حقيقة في كثير من البيئات الدعوية - [01:32:40](#)

شخص يكون في بيئة كل اللي حوالياه جاهلين ما انتم مش همة القراءة ولهمة التعلم او ضعاف العقول اخونا قرأ له كتاب يعني لا يجد مكافئا له في هذين الكتابين - [01:33:00](#)

يرى نفسه ايش افضل واعلم. يشعر بالكبر على من حوله وبالتالي حقهم ان يطيعوه فيما يفتيهم فيه وفيما يوجههم اليه وهذا الكثير ما ترى في الجماعات والبيئات كثير مما نشأ من مظاهر الغلو يعني انا رصدتها بسبب هذا - [01:33:17](#)

تجد شخص لو خالط العلماء عرف انه مسكين مسكين اخواني مسكين العادي يعني هو يعني مستوى الاجرمية لسا بخاوط مستوى الكتب الاساسية بضيع فيها احكام الطهارة ترى ما هو ضابطها - [01:33:35](#)

لكن هو ايش كما قلت لك قرأ له كتاب كتابين ولم يخالط الاكفاء. ما خالط العلماء الكبار ما خان الطلاب علم في مسامتين له اعلى كعبا منه في العلم. فظن نفسه ماذا - [01:33:47](#)

يعني انه انا صاحب العلم الكبير وهو ابو الشبر لسا ما زال لندخل في الشبرين فبالتالي اصبح يرى نفسه حقيقي اني اكون صاحب جماعة وله رأي وصار يتكلم ويخوض في امور الامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واحكام التكفير ويسقطوا ويرفعوا ويخفضوا كذا وكذا - [01:34:00](#)

واعلم من حال هذا الشخص لو انه خالط اصحاب كفاءات اقوى من عرف نفسه اخواني ان تخارط الكفاءات مهم في حياتك حتى تعرف حجمك الطبيعي دي نصيحة لي ولاخواني جميعا - [01:34:18](#)

هذي بتجارب كثيرة رأيناها وعاشناها مش مجرد تنظيم. هذا بتجارب كبيرة انني رأيت كثيرا ممن زلت اقدامهم في الغلو او في اي جماعة من الجماعات فرأى نفسه شيئا اصبح يرى انه اعلى من ان ينصح كما قال اتي من هذه الخصلة - [01:34:33](#)

لم يخالط اصحاب الكفاءات تمام لم يذهب الى اناس اعلى قدرا منه في هذا العلم الذي هو فيه اه بقول لك وجه لمجموعة من الجهال

يصفقون له قال لك انا بصير رئيسهم وانا بالتالي لا احتاج الى شئ اخر. وظن انه استطاع ان يعني يكتسب علما كبيرا وهو لا شئ اخواني. في القاموس المعرفي والعلمي لا شئ - [01:34:52](#)

من اصحاب الكتب المعروفة ولا من اصحاب الشروح المعروفة ولا شئ. انما وجد منبرا سواء على السوشيال ميديا او في واقع الحياة في مسجد في حارة في جماعة معينة صنعت له رأسا - [01:35:13](#)

ضاع واضاع هذا الذي يتكلم عن قلة مخالطة الاكفاء كلام انسان يعرف ما يقول. يعني الماوردي يفهم ان قلة مخالطة الاكفاء من اكثر ما يسبب العجوة انك لما تخالط اصحاب الكفاءات بتعرف حجمك الطبيعي - [01:35:24](#)

لا تستحي انك تجعل نفسك متنصبا مع قلة كفاءتك طيب ان قوما مشوا خلف علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابعدوا عني خفق نعالكم فانها مفسدة لقلوبنا وكالرجال. قال وهذا كلام مشايخنا كثير ما يقولوها - [01:35:40](#)

آآ لما تكون انت متصدر في يوم من الايام ان شاء الله بتكونوا من علماء العاملين والدعاة المصلحين تعمل لنفسك جو لا تحاول انه يكون الك ايش اجواء من الاجواء انه يخلي الطلاب ماشيين وراك - [01:35:55](#)

وهم كذا وانا اعينهم يعني الشعور انهم ماشيين وراي وانا ماشي لانه هذا قال لك اه علي ابن ابي طالب شو بقول لهم ابعدوا خفق نعالكم من وراي لانه هذا مفسدة - [01:36:13](#)

حمقى حمقى الرجال الرجل لما يكون ماشي والشباب حواليه وجنبه وخلفه وهو شاي فهم اتباع له وجنود وحشم بصير ايش عقله يلعب انه شو معاي انا؟ كما قالوا ان يمشي الطلاب خلف شيخهم هي مفسدة للشيخ - [01:36:24](#)

افسد له انه تدخلوا من مشاعر العجب ومشاعر يعني الابهة والشعور اني صار لي اتباع ما يفسد عقله. فلاحت كلمة علي ابعدوا عني خفق نعالكم. يعني ما تمشوش وراي حتى ما يفسد عقلي واصير اشوف حالي اني انسان كبير يعني - [01:36:45](#)

قال فانها مفسدة لقلوب نوك الرجال. حمقى الرجال يعني حيث يرى نفسه شيئا ان الناس تمشي خلفه هؤلاء الطلاب خلف ابن مسعود فقال ارجعوا انها هال زلة للاتباع وفي رواية مذلة للاتباع - [01:37:02](#)

وفتنة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان ظهره دايم الملائكة مش هيك مرة معنا في اخلاق النبي وادابه. واصحابه يمشون بجانبه احيانا تجد يعني بعض الناس يحب يفعل لنفسه نوع من الجمهورية. طيب وروى. قيس ابن ابي حازم ان رجلا اوتي عن ابيه النبي اوتي به النبي عليه الصلاة والسلام فاصابته - [01:37:22](#)

فقد نهون عليك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد اللحم المجفف كيف النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يحاول يصنع ايش حول نفسه. بعض الناس بيحب ان يصنع هالة حول - [01:37:42](#)

نفسه وفي نواميس وكذا وطريقة تعامل الناس معهن اتقربش اكثر من شي بروح انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم حسما لمواد وقطعا لذرائع الاعجاب وكسرا لاشهر النفس وتذليلا لسطوة الاستعلاء - [01:37:55](#)

روي عن عمر رضي الله عنه انه نادى الصلاة جامعة. فلما اجتمع الناس صعد المنبر رحمه الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ايها الناس لقد رأيت - [01:38:11](#)

ارعى على خالات لي من بني مخزوم الغنم. فيقبضون لي القبض من التمر والزبيب فاضل اليوم واي يوم. فقال له عبدالرحمن بن عوف والله يا امير المؤمنين ما زلت على ان قصرت بنفسك يعني انك قدام الناس - [01:38:21](#)

نفسك انه انت كنت وانت شاب صغير ترعى الغنم ويعطوك تمر هذا كان يكفيك. قال ويحك يا ابن عوف اني خلوت فحدثتني نفسي اني امير المؤمنين. فمن ذا افضل منك؟ فاردت ان اعرفها نفسها - [01:38:36](#)

كيف معالجتهم؟ هذا عمر خليفة امير المؤمنين عم بيعالج نفسه واخلاقه وسلوكياته انا وانت حتى نرى انفسنا بعيدين عن هذه المسالك الردية. طيب. واما للعجب فله اسباب. فمن اقوى اسبابه؟ كثرة مديح المتقربين. انك ترى الناس من حولك تمدحك ما شاء الله عليك. ما شاء الله في الارض - [01:38:50](#)

كذا واطراء المتملقين انه يكونوا جالسين جنبك المتملقين اللي بدهم يتقربوا لك وثنأؤهم الذين جعلوا النفاق عادة ومكسبا

والتملق خديعة وملعبا فاذا وجدوه مقبولا في العقول الضعيفة اغروا اربابا - [01:39:09](#)

باعتقاد كذبهم. يعني لما يجدوا انه انا لما امدح فلان والله عقله قال فاذا وجدوا ان مدحهم مقبولا في العقول الضعيفة يعني في

عقود الرجال الضعفاء ضعفاء العقول اغروا اربابها. انا لما امدحك - [01:39:26](#)

انت عقلك الزغير بتشوف حالك شي واغريك بماذا؟ باعتقاد كذبهم انك صرت اه والله انا ما شا الله علي لما واحد يقول لك ما شا الله

عليك فانت مسكين اه والله انا ما شا الله علينا ممتاز. هاي هاي مدحني فلان وهيك مدحني قال لي ما شا الله فيك. انا برضه ما شا

الله عليه - [01:39:45](#)

يعني كذبوا عليه فصدق الكذب بقول لك وجعلوا ذلك ذريعة الى الاستهزاء بهم بتعرفوا كثير خاصة يكون هذا بباب السلاطين اكثر انه

بيجي والله مولانا كذا والله ما شا الله عنك يا اخي والله هيبة. والله كذا. ولا هيبة ولا اشي - [01:40:01](#)

بس هم بدهم ياخذوا منه مصاري تمام او كذا يعني بصير يمدحوه ويسمعوه كلام بضحكوا عليه. ومسكين يعني عاش الجو فقال له

قطعت مطاه لو سمعها ما افلح بعدها النبي عليه الصلاة والسلام - [01:40:16](#)

يعني ظهره قطع ظهره كان يرفض ان يمدح الرجل في وجهه. وقالوا انثر التراب في وجوه لان المدح والاطراء يجعل الانسان يعتقد

في نفسه ما ليس فيها. وقال عمر بن الخطاب المدح ذبح - [01:40:32](#)

وقال ابن المقفع قابل المدح او قابلوا المدح الذي يقبل ان يمدح كمداح نفسه كانك بتمدح نفسك. اذا انت بتتقبل من الناس يمدحوك

وانت ساكت خاصة هذي كثير من الاقراءات - [01:40:46](#)

يعني بعض الناس يكون جالس وبصير واحد جنبه بعرف في فضيلة الشيخ وفضيلة شيخنا له كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وعاد

يمكن يشغلوا الترانسيت كتاب انا الفته تمام ترى انا برضه عندي كذا - [01:41:01](#)

سيدنا الشيخ مش هينفع يعني هينفع انه الناس تطريك وانت جالس ولا كأنه في شيء وبتهز في راسك ومبسوط. بالعكس انت لازم

تمنع الناس من ماذا يعني من المدخلص لانه يا جماعة ما فيش داعي انتم يعني بتكبر راسي بدون اي قيمة - [01:41:15](#)

ولن استفيد من هذا الا ان نفسي ستجول وتكبر وتشعر انها شيء. مع اني اعرف بنفسي ومعاصي وذنوبي وذنوبي ومخازي. اذا وقال

بعض الحكام رضي ان يمدح بما ليس فيه. فقد امكن الساخر منه - [01:41:31](#)

من رضي ان يمدح باشي مش فيك فقد امكن الساخر منه يعني انا لما امدحك في اشي انت عارف انه انا عارف انه مش فيك انت

خليته يسخر منك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والتماذج فانه الذبح او الذبح. ان كان احدكم مادحا اخاه لا

محالة فليقل احسبه والله حسيبه. ولا ازكي على الله احدا. وقيل في - [01:41:45](#)

ما انزل الله عز وجل من الكتب السالفة عذب لمن قيل له فيه خير وليس فيه كيف يفرح لو واحد قال لك انت فيك خير وما شاء الله

عنك كيف تفرح وانت عارف ايش فيك هذا الخير - [01:42:05](#)

وعرفت لما قيل فيه الشر وهو فيه. كيف يغضب واحد قال والله فلان عنده مشكلة اخلاقية لا وبغضب وكذا. طب ما هي فيه. ما انت

عارف انها فيك لماذا تغضب؟ طيب. وقال بعض الشعراء يا جاهلا غره افراد مادحه لا يغلبن الجهل. من اطراك علمك بك - [01:42:15](#)

اثنى وقال بلا علم احاط به وانت اعلم بالمحصول من ريبك. وهذا امر ينبغي للعاقل ان يضبط نفسه عن ان يستفزها. وبمنعها من

تصديق المدح فان لنفسي ميلا الى حب الثناء وسماع المادحين. وقال الشاعر يهوى الثناء مبرز ومقصر حب الثناء طبيعة الانسان -

[01:42:33](#)

الثناء يحبه الجميع. اللي يستاهلوا واللي ما يستاهلوا ابيه ده واذا سمح نفسه في في مدح الصبغة نتابعها على هذه الشهوة تشاغل بها

عن الفضائل الممدوحة ولها به عن المحاسن الممنوحة. فصار الظاهر من مدحه كذبا والباطل من ذمه صدقا. وعند تقابله - [01:42:52](#)

ما يكون صدق الزم الامرين. وهذه خدعة لا يرتضيها عاقل ولا ينخدع بها مميز. يعني انت عارف نفسك نشتغل على تحصيل الفضائل

الحقيقية في داخلك ولا تنشغل بمدح الناس. وان يعلم ان المتقرب بالمدح يسرف مع القبول ويكف مع الالباء فلا يغلبه حسن الظن عن

تصديق - [01:43:10](#)

على تصديق مدح هو اعرف بحقيقته ولتكن تهمة المادح اغلب عليه فقل مدح كان جميعه صدقا وقل ثناء كان كله حقا. ولذلك كره اهل الفضل ان يطلقوا السنتهم بالثناء والمدح تحرزا من التجاوز - [01:43:28](#)

فيه وتنزهها عن التملق بها. وقد روى مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عيايين ولا تكونوا لعانيين ولا متمادحين ولا متماوتين. وحكى الاصمعي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا مدح قال اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم. اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون. واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون - [01:43:41](#)

وقال بعض الشعراء اذا المرء لم يمدحه حسن فعاله فمادحه يهذي وان كان مفصحا. وربما ال حب المدح بصاحبه الى ان يصير مادح نفسه. اما وهمه ان الناس قد غفلوا عن فضله واخلوها بحقه واما ليخدعهم بتدليس نفسه بالمدح والاطرام. فيعتقد ان قوله حق متبع وصدق المستمع واما - [01:44:01](#)

تلذذ بسماع الثناء ويسر نفسه بالمدح والاطراء. كما يتغنى لنفسه طلبا اذا لم يسمع صوتا مطربا ولا غناء ممتعا. ولاي ذلك كان فهو الجهل الصريح والنقص فاضح قال بعض الشعراء وما شرف ان يمدح المرء نفسه ولكن اعمالا تدم وتمدحه. وما تدم وتمدح وما كل حين يصدق المرء ظنه. نعم - [01:44:21](#)

ولا كل اصحاب التجارة يربحوا. ولا كل من ترجو لغيبك حافظا. ولا كل من ضم الوديعه يصلح. وينبغي للعاقل ان يسترشد اخوان الصدق. الذين هم اصفياء قلوب ومرايا المحاسن والعيوب على ما ينهونه عليه من مساوئه الذي صرفه حسن ظنه الذي صرفه حسن الظن عنها. فانهم امكنوا نظرا واسلموا فكرا ويجعل ما ينهه - [01:44:43](#)

عليه من مساوئه عوضا عن تصديق المتحف فيه. نعم هكذا العاقل. العاقل يكون له مجموعة من الاصدقاء الاوفياء يطلب منهم والله هل رأيتم فيا عيبا؟ هل في شيء ترون انا جيد ان اصلحه في نفسي؟ وكذلك اذهب الى مشايخه واساتذته ويطلب منهم النصح في اخلاقه - [01:45:03](#)

وافعاله ولا يرى ان ذلك يزيل من مقامه. نعم. عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة المؤمن مرآة المؤمن اذا رأى فيه عيبا اصلحه. نعم. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحم الله امرءا اتى الينا مساوينا. وقيل لبعض - [01:45:19](#)

بعض الحكماء اتحب ان تهدي اليك عيوبك؟ قال نعم من ناصح. من ناصح مش من حاقد انا بحب شخص هذا بس ايش ناصح واما الشخص الحاقن هذا بده يسقطك هذا مش جاي يصلحك. نعم. ومما يقارب معنا هذا القول ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنهما من ترى ان نولييه حمص؟ قال - [01:45:35](#)

رجلا صحيحا منك صحيحا لك. قال فكن انت ذلك الرجل. قال لا تنتفع بي مع سوء ظني بك وسوء ظنك بي قال وقد قيل في منثور الحكم من اظهر عيب نفسه فقد زكاه. فاذا قطع اسباب الكبر وحسب مواد العجب اعتاض بالكبر تواضعا وبالعجب توددا. وذلك من اوكل هذا طبعا - [01:45:55](#)

ما فائدة لا تنتفع بي مع سوء ظني بك وسوء ظنك بي يعني اذا انا مسيء الظن فيك او انت مسيء الظن فيي ما راح ننتفع من نصح بعضنا لبعض. ليه؟ لانه انا بتصور انه انت - [01:46:14](#)

لعيوبي لانك بدك تسقطني وانا نفس الشيء عم بفكر انه انت بتحكلي لي كذا وكذا لانه انت بتسقطني يعني ما راح تنتفع انت لن تنتفع الا من اخي ثقة. نعم - [01:46:28](#)

قال فاذا قطع اسباب الكبر وحسب ما مواد العجب اعتض بالكبر تواضعه بالعجب توددا. وذلك من اوكد اسباب الكرامة واقوى مواد النعم وابلغ وابلغ شافع الى القلوب يعطفها الى المحبة ويثنيها عن البغض. وقد قال بعض الحكماء من برئ من ثلاث نال ثلاثة. من برئ من الشره نال العز ومن برئ من - [01:46:40](#)

الشرف نال الكرامة. وقال مصعب بن الزبير التواضع احد موائد الشرف. وقيل في منثور الحكم من دام تواضعه كثر صديقه. وقد تحدث المنازل والولاية يا استاز مصائب الشرف. التواضع يرفعك في الناس وما تواضع احد لله لرفعه الله - [01:46:58](#)

ومصيدة تصيد بها الشرف. الشرف عند الناس او يتصرف الدنيا والمصيدة التي تصل بها الشرف. نعم وقيل في مسئول الحكم من دام

تواضعه كثر صديقه. وقد تحدث المنازل والولايات لقوم اخلاقا مذمومة. يظهرها سوء طباعهم ولاخرين فضائل محمودة. يبعث عليها
زكي - [01:47:15](#)

لان لتقلب الاحوال سكرة تظهر من الاخلاق مكنونها ومن السرائر مخزونها. لا سيما اذا هجمت بغير تدريج وطرقت من غير تأهب.
وقال بعض الحكماء في تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال. وقال فضل ابن سهل من كانت ولايته فوق قدره تكبر لها. ومن كانت
ولايته دون قدره تواضع لها. وقال بعض البلغاء الناس - [01:47:32](#)

بولاية رجلان رجل رجل يعمل بفضله ومروءته. ورجل يجول بالعمل لنقصه ودنائه. فمن جل عن عمله ازداد به تواضعا
وبشرا. ومن جل عنه عمله لبس به تجبرا وكبرا - [01:47:52](#)

قال الفصل الثاني في حسن الخلق. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اختار لكم الاسلام دينا فاكرموا بحسن
الخلق والسخاء. فانه لا يكمل الا بهما. الاحنف - [01:48:06](#)

الا اخبركم بادواء الداء؟ قالوا بلى. قال الخلق الدنيء واللسان البذيء. نعم وقال بعض الحكماء من ساء خلقه ضاق رزقه وعله هذا القول
ظاهرة قال وقال بعض البلغاء الحسن الخلق من من نفسه في راحة والناس منه في سلامة وسيء الخلق الناس منه في بلاء وهو من
نفسه في عناء. وقال بعض الادباء - [01:48:16](#)

عاشر اهلك باحسن اخلاقك. فان الثواء فيهم قليل. يعني انت قليل ستغادر. الثواء المقام الدنيا قليل وقال بعض الشعراء اذا لم تتسع
اخلاق قوم تضيق بهم فسيحات البلاد اذا ما المرء لم يخلق لبيا فليس اللب عن قدم الولاد. يعني اللب والعقل لا يأتي عن - [01:48:38](#)

صار عمرك ستين سنة عايش لابد ان يكون لك عقل يساعدك على حسن الخلق. نعم فاذا حسنت اخلاق الانسان كثر
مصافوه وقال معادوه وتساهلت عليه الامور الصعاب ولانت له القلوب الغضاب. وقد روي عن النبي صلى الله حسن الخلق وحسن -
[01:48:58](#)

جوارى يعمران الديار ويزنان في الاعمار. وقال بعض الحكماء في سعة الاخلاق كنوز الارزاق. وسبب ذلك ما ذكرنا من كثرة الاصفياء
المسعدين وقلة الاعداء المجحفين ولذلك قال النبي صلى الله عليه احبكم الي احسنكم اخلاقا والموطنون اكنافا الذين يألفون
ويؤلفون. وحسن الخلق ان يكون - [01:49:17](#)

الكنفو موطأ يعني عشرة سهلة اكنافا اللي بعشرتهم سهلة عريكتهم سهلة. طيب. قال وحسن الخلق ان يكون سهل العريكة لين الجانب
طلق الوجه قليل النفور طيب الكلمة. وقد بين له رسول الله هذه الاوصاف - [01:49:37](#)

قال اهل الجنة كل هين لين سهل طلق. قال ولما ذكرنا من هذه الاوصاف حدود مقدرة ومواقع مستحقة كما قال الشاعر اصفو واكدر
احيانا مختبري وليس مستحسنا صفو بلا كدر. نعم. يعني بالتالي لازم تكون ايضا متزن - [01:49:55](#)

لاظهار اه مثلا السماحة في اظهار الطلق. ما هو برضه مش هينفع تكون هاي الاخلاق الحسنة. يعني الاخلاق الحسنة ليست شيه تفعله
مع الجميع. لانه اذا فعلت مع الجميع تنقلب الى سذاجة - [01:50:11](#)

يقول لك لها حدود انطلاقة لها حدود السماح لها حدود لانه اذا تجاوزت الحده فوالله كنت سامح مع عدوي بوكلني في النهاية. صح
ولا لا؟ فهذا معنى ان لها حدود وموازين لانه اذا - [01:50:23](#)

ما كدرت احيانا مهو برضه مشكلة. عالاصفو واكدر احيانا لمختبر يعني انا مش دائما اصفو لازم يكون في شيه من الخشونة احيانا
حتى برضه الناس ترى مني وجه اخر تهابني منه - [01:50:36](#)

يريد الكدر الذي هو معنى البذاءة وشراسة الاخلاق. فان ذلك ذم لا يستحسن وعيب لا يرتضى. وانما يريد ماذا؟ الكف مش كل ما واحد
بقول لي اعطيني والله شيخ ساعدني ماليا انا بقدر اساعدك - [01:50:51](#)

ولازم برضو الناس تعرف ان في لحظة معينة لأ. شوي بمسك. نعم والانخفاض في موضع يلام فيه المساعد. يعني في مواضع بالعكس
اللي بعطي فيها هو الملام المساعد اللي بعطي - [01:51:03](#)

في مواضع لازم تقبض لانك اذا ساعدتها فانت ملام ويذم فيها الموافق واذا كان لمحاسن الاخلاق حدود مقدرة ومواقع مستحقة.

فان تجاوز بها الحد صارت نوع من الملق يعني كأن نوع من التزيف زيف - [01:51:16](#)

وان عدل بها عن مواضعها ايضا صارت اتفاقا والملك ذل تملق للفاسدين اظهار حسن الخلق والنفاق لؤم وليس لمن وصف بهما ود مبرور ولا اثر مشكور. وقد روى حكيم عن جابر بن عبدالله قال صلى الله عليه وسلم شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي - [01:51:30](#) هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. اذا اجى مع الجماعة هاي والله انا معكم وكذا والله عالجماعة الثانية برضه انا معكم ضد الجماعة هذيك. المهم انكم تعطوني يعني هذا مش حسن خلق اسمه هذا نوع من التملق عموما. الا اذا احتاج اليه طبعاً لمداهنة هذا باب اخر -

[01:51:47](#)

ان يكون وجيها عند الله سبحانه. وقال سعد بن ابي عروبة او سعيد بن ابي عروبة. لان يكون لي نصف وجه ونصف لسانا على ما فيهما من قبح المنظر وعجز المخبر احب الي من ان اقول لذى وجهين وذا لسانين وذا قولين مختلفين. وقال الشاعر نعم. خلي النفاق لاهله وعليك فلتمس الطريق. وارغب بنفسك ان - [01:52:03](#)

الا ان ترى الا عدوا او صديقا. وقال ابراهيم بن محمد وكم من صديق وده بلسانه خؤون بظهر الغيب لا يتذمم. يضحكني عجباً اذا ما لقيته ويصدقني منه اذا غبت اسهم - [01:52:22](#)

قال كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهدا وفي غيبه ان غاب صاب وعلقم. قال وربما تغير حسن الخلق والصعب هو نوع من انواع الثمار المرة ربما تغير حسن الخلق والوطاء الى الشراسة والبذاء لاسباب عريضة وامور طارئة. تجعل اللين خشونة والوطاء غلظة وطلاقة عبوسا فمن اسباب ذلك الولاية - [01:52:35](#)

التي قد تحدث في الاهرام. ما الذي يرى الاخلاق الانسان تتغير؟ هذا هو السؤال ما الذي تعهد الانسان يوم من الأيام كان اخلاقه جيدة واموره طيبة بعدين انقلبت اخلاقه صار شخص شرس - [01:52:55](#)

التعامل مع صعب. اولا الولاية اصبح مسؤول مبارح لما كان انت واياه جالسين عطاولة وحدة كان سهل اليوم بس صار مسؤول تغيرت كل اخلاقه ايش افلام احنا مبارح كنا اصحاب مع بعضنا - [01:53:06](#)

الولاية لها متطلباتها. فيقول الولاية التي قد تحدث في الاخلاق تغيرا. وعلى الخلائق تنكرا ما من لؤم طبع واما من ضيق صدر وقد قيل. نعم انتهى في ولايته ظل في عزله. وقيل ذل العزل يضحك من في ولايته. شو يعني - [01:53:19](#)

معنى تكبر شعر بالتيه يعني اني انا شي كبير في الولاية تعزل الناس كلها بتتشمتم فيك هدول الضباط اللي في ولايته مش شايف حدا بعد ما يستقيل بصير قاعد في طرف المسجد عالكوسي - [01:53:37](#)

ما حدش بيسلم عليه ما انت لما كنت مسؤول ما كناش قادرين نحكي معك شايف نفسك علينا؟ خليك مشان عزلوك ببطل حدا يسلم عليه. لا ابو الشرطة ولا ابو الشرطتين. نعم - [01:53:54](#)

قال وقيل ذل العزل يضحك من تيه الولاية. بتفشش في لجنة المسجد سيب دي ليجي له شغلة في المسجد يتفشش فيها. اللي بده ينحط رئيس لجنة مسجد. وليس كذا؟ لانه هو - [01:54:06](#)

مش متعود انه ما حداش يعطيه وجهة يا متعود ينضرب له سلام والاشارة العسكرية كل ما دخل وكل ما طلع فجأة يجد كل هذا وصرت قاعد عمري فوق ستين متقاعد في مسجد ما حدا شايفني. ولا حدا بضرب لي اشارة عسكرية فبصير يتفشش. في اهل

المسجد. امام المسجد ومؤذن - [01:54:16](#)

المسجد وليس انت تأخرت ولا هي حالة نفسية هي عقدة النقص الذي يعاني منها. نعم ومنها العزل فقد يسوء به الخلق ويضيق به الصدر اما لشدة اسف او لقلّة صبر. حكى حميد الطويل ان عمار ابن ياسر عزل عن ولاية فاشدد ذلك عليه وقال اني وجدت -

[01:54:35](#)

حلوّة الرضاع مرة الفطام. هذا كلام صحيح والعزة بدك تنتبه له يا شباب في تربية النفس على تقبله هاي قضية العزم وكثير من

الاحيان ممكن مثلا توضع رئيس لجنة وبعدين اه - [01:54:50](#)

معزلك عنها او تكون في موضع معين قدموك تعطي دروس بعدين استبدلوك بشخص اخر هذا العزل بشكل عام يفقد كثير من طلاب

العلم التوازن النفسي يعني العزل بخليك تحقد العز اللي بخليك تشعر انه انا بدي انتقم - [01:55:05](#)

انه انت قدمتموني بعدين سحبتهم مني التقديم. لذلك دائما الافضل يعني دائما الشيخ الواعي والاب الواعي والام الواعية اه عليه ان يتفرس في طالبه مثلا حكوا له والله بستأذنك والله شيخ انا قدموني احكي في كذا وكذا انا قدموني بكذا - [01:55:21](#)

عليك اذا رأيت شابا يحب التصدر ان تطلب من الا يتعجل وان يعرف انه ممكن في لحظة يعزل انه هذا الشخص اللي بحب التصدر اذا في لحظة معينة انا عارف انه الجماعة قدموك - [01:55:37](#)

لحظة معينة يعزلوك هل انت ستتحمّل مرارة العزل؟ مرارة انه انا كنت متصدر في مسجد في بيئة دعوية في كذا في كذا. بعدين الجماعة اللي صدروك في لحظة معينة قالوا لك جزاك الله خير سيدنا الشيخ - [01:55:51](#)

في شخص اخر احنا شايفين انه بنرتاح معه اكثر هاي فتنة وما بعدها فتنة كل ما اتذكر موقف خالد بن الوليد لما قبل ان يعزل في معركة اليرموك نعرف كم انه صاحب نفس شريفة - [01:56:04](#)

شعر بن الوليد امير الجيوش الاسلامية في فاتح العراق والشام عمر بن الخطاب يرسل له رسالة انه تنحى عن امارة الجيش لابي عبيدة اخواني هذي نفس وعارف امكانياته عارف طاقاته وعارف يعني كم كان سببا بتوفيق الله في فتوحات عظيمة - [01:56:19](#)

امير المؤمنين وانت خالد يعني خالد امير الفرسان اللي دايم هو متعود الصدارة نيحي للحظة معينة تعزل وتقول له اعطني امارة الجيوش لابي عبيدة وبهذا فاق الصحابة خيرا هو قادر ان يدوس عنفوسه ومشاعرها - [01:56:41](#)

من اجل مصلحة الاسلام اليوم كثير حتى دعاة اثنين او ثلاثة يعني بتصير تقاتل ومين بده يصير هو الرئيس على هيئة او تجمع او كذا واذا وضع رجل رئيس هيئة بعدين مثلا - [01:56:58](#)

شافوا غيره اكفا منه وعزله. بصير بعمل جماعة جديدة وبصير الحرب على الجماعة هاي. ليش بتكتشف في النهاية لو تتبعت هالامور؟ اللي هي مرارة اساء بها الخلق قلبوا على بعض المشايخ - [01:57:10](#)

صار بينهم كذا. طبعا انت بتفكر احيانا انه الخلاف هو خلاف علمي اظن انه الخلاف خلاف علمي انه الخلاف خلاف عجماعات وانه انا كان مسؤول قدموه علي وانه انت لو تطبعت كثير من معارك السوشبال ميديا او معارك الناس او المعارك الجماعات في داخلها تجد ان كثير من المعارك سببها - [01:57:24](#)

ماذا؟ انه لما صار الانتخابات مين بده يكون مسؤول الجماعة ما طلعونيش انه انا كنت في الدورة السابقة انا في الدورة هاي بحقد الجماعة وبنشق عنها وبصير كذا هنا تدخل النفوس وتتغير الاخلاق كما قال كلمة وردي فالعزل - [01:57:48](#)

شيء متعب على النفس. صحيح. صعب انك تقول انه مش متعب. شيء متعب لكنه نوع من الامور التي يجب ان تروض نفسك عليها. وتتقبلها في الحياة عموما. حتى لا تسوء اخلاقك ولا تتغير. وتعرف ان الدنيا تذكر نفسك في الزهد في الدنيا. عدم طمع فيها. المهمة الاخرة. مش مشكلة. لو غير تقدم الحمشي ابي - [01:58:03](#)

انا والله في ثغرة من ثغور الامة بدك تعبي نفسك بافكار جيدة حتى اذا جاء العزل اكون مستعد نفسيا لهذا. نعم منها الغنى فقد تتغير بها اخلاق اللئيم بطرا وتسوء طرائقه اشرا. ولذلك قيل من نال استطال وانشد الرياشي. غضبان يعلم ان المال ساق له - [01:58:23](#)

ما لم يسقه له دين ولا خلق. فمن يكن عن كرام الناس يسألني فاكرم الناس من كانت له ورق وقال بعض الشعراء فان تكن الدنيا انالتك ثروة فاصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر. لقد كشف الاثراء منك خلائقا. من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر. قال - [01:58:42](#)

وبحسب ما افسده الغنى كذلك يصلحه الفقر قال كتب قتيبة ابن مسلم الى الحجاج ان اهل الشام قد التاثوا عليه. فكتب اليه ان اقطع عنهم الارزاق ففعل فسأل عادي يعني ايه - [01:59:02](#)

خرجوا علي انتفضوا علي فقال له اقطع عنهم الرواتب وساءت حالهم يعني ساءت حالهم يعني لما قلت الرواتب افتقروا ساءت حالهم يعني افتقروا اجتمعوا اليه فقالوا اقلنا راحوا فعلا زبطت معه - [01:59:17](#)

قطع الرواتب عنهم. زي ما نصحوا الحجاج اجوا عليه فقالوا اقلنا يعني سامحنا انه احنا خرجنا عليك او انتفضنا عليك كتب الي الحجاج فيهم كتب اليه ان كنت انست منهم رشدا فاجري عليهم وكنتم - [01:59:37](#)

نرجع لهم الرواتب اذا شعرتوا هذا يعطيك انه كيف الفقر خلي الواحد يخنع. نعم ان الفقرة جند الله الاكبر يذل به يذل به كل جبار عنيد متكبر. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان الله تعالى اذن ابن ادم بثلاث ما طأطأ رأسه لشيء الفقر -

[01:59:52](#)

المرض والموت. ومنها الفقر منها الفقر ايضا. يعني كما ان الغنى يغير الاخلاق لكن صلاح حتى الفقر بعض الناس اذا كان وضعه المادي متقدم كثير ناس ايام كورونا كان في وضع مادي ممتاز - [02:00:12](#)

هذا الفقر مش كل الناس تستحمله بعض الناس بيتلى بماذا؟ بضيق الصدر وبصير معه بحب يتكلم مع احد ويأنف من الناس ويصير عنده حالات نفسية صعبة قد يتغير به الخلق اما انفة من ذل الاستكانة يأنف ان يكون فقير بعد ان كان غنيا. او اسفا على فائت الغنى كما قال صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان - [02:00:26](#)

وكاد الحسد ان يغلب القدر. وقال ابو تمام واعجب حالات ابن ادم خلقه. خلقه خلقه. يضل اذا فكرت في كنهيه الفكر اعجب اشي في الانسان فلسفة الاخلاق فيه بدك تفكر كيف الانسان تتقلب اخلاقه - [02:00:49](#)

فعلا موضوع مش سهل ان تتكلم في فلسفة الاخلاق وكيفية تغييرها فيفرح بالشيء القليل بقاؤه. ويجزع مما صار وهو له زخر يفرح بالشيء الذي يعلم انه في يوم من الايام سيذهب - [02:01:08](#)

ويجزع من الشيء الذي هو مفروض عليه ربما تسلى من هذه الحالة بالاماني وان قل صدقها. بعض الفقراء حتى يتسلى مع فخري بصير يفكر انا ان شاء الله بكرة بصير عندي وبسببي اتمنى امانى كاذبة وان قل صدقها يعني صعب تزيط معه انه بكرة راح اصير ملك ويصير - [02:01:22](#)

فقد قيل قلما تصدق الامنية ولكن قد يعتاد بها سلوى منها. مش مشكلة الحين بعض الاماني بتقول له ايش خليه شيخ يتمنى ما هو احسن لما يضل قاعد يبكي على نفسه كمدا او مسرة الرجوع. وقد قال ابو العتاهية حرك هناك اذا اغتممت فانها مراوح - [02:01:41](#)

صحيح يعني اذا شعرت حالك مغموم يا اخي تمنى تمام كيف السجني مثل محكوم عليه خمس سنين. خلص حكم صدر فيه بعد السنة الاولى بقول لك ان شاء الله باذن الله السنة هاي - [02:02:01](#)

رح اطلع خمس سنين. وانك تطلع قبل انتهاء الحكم. هي نوع من الكرامة. مش يعني نوع من الكرامة بس خلي السجين يتمنى كنا نرى كثير يعني الدكتور ابو بصير يحلم ان اليوم راح اطلع منه. يريه الله عز وجل اشياء وحتى الحياة قد يكون حديث نفس -

[02:02:13](#)

بس من باب ايش كما قال ابن عوذة حرك موناك. يعني خلي الامانة تشتغل لان الامانة بتخفف شوية هم ترى. هي فعلا بتخفف شوية هم وبتنسي شوي المال. وان كان قل ان تصدق. تمام - [02:02:30](#)

وقال اخر اذا تمنيت بت الليل مغتبطا ان المنى رأس اموال المفاليس. الاماني هي رأس مال المفاليس ما عندهم سالفه. طيب. ومنها من اسباب تغير الهموم. اكيد لما يكون الواحد عفوا مضغوط - [02:02:43](#)

وعنده بلاء وعنده كذا وعنده كذا. اخلاقه بتتغير في العادة. الا من رحم ربي من اصحاب النفوس اللي بعض الناس سبحان الله نفسه عالية جدا حتى يعني البلاء والهموم لا تظهر عليه - [02:02:58](#)

بظل محافظ عتوازاته النفسية حتى لو كان ابوه في غرفة العناية المركزة وعارف انه عنده هموم ومشاكل وابنه ابصر شو صار معه لا تشعر انه اخلاقه تغيرت. ولا يشعر الناس به - [02:03:10](#)

بعض الناس بالعكس بس اصبع رجله الصغير يصبح فيه الم يا اخي بتلاقيك ما انت قادر تحكي معه يا فلان طبعا يقول لك انا مهموم يا شيخ عندي سن بوجعني او شيء بسيط - [02:03:23](#)

يستدعي كل هذا التغير في الاخلاق والنامط. اه لذلك تفاوتت النفوس في الشرف. نعم الهموم التي تذهل اللب وتشغل القلب فلا يتسع الاحتمال ولا يقوى على صبره فقط قيل الهم كالسم. وقال بعض الادباء الحزن كالداء المخزون في فؤاد المحزون - [02:03:36](#)

قال بعض الشعراء همومك بالعيش مقرونة فما تقطع العيش الا بهم. اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم. اذا كنت في نعمة

فارعاها فان المعاصي تزيل النعم وحامي عليها بشكر الله فان الله سريع الميقم. حلاوة دنياك مسمومة فما تأكل الشهد الا -

[02:03:52](#)

شهر العسل. نعم. فكم قدر دب في مهلة فلم يعلم الناس حتى هجم. ايوا. قال ومنها الامراض التي يتغير بها الطبع كما منها مما يغير الاخلاق الامراض ايضا الذي يتغير بها الطب كما يتغير بها الجسر فلا تبقى الاخلاق على اعتدال ولا يخطر معها على احتمال. كما قال

[02:04:12](#) - المتنبي

الة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولي. واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف مل واذا لم تجد من الناس كفوا ذات

[02:04:30](#) - خدر ارادت الموت بعلا -

ابدا تسترد ما تهب يا فيا ليت جودها كان بخلا. قال ومنها علو السن وحدث الهرم لتأثيره في الة الجسد. كذلك يكون في اخلاق النفس. فكما يضعف الجسد عن احتمال ما كان يطيقه من الاثقال. فكذلك تعجز نفسه عن احتمال ما كانت تصبر عليه من مخالفة

[02:04:43](#) - الوفاق ومضد الشقاق -

وكذلك ما ضاها. قال منصور النمري ما كنت او في شبابي كنها غرته. حتى مضى فاذا الدنيا لها تبع تصبح اصبحت لم تطعمي ثكل

[02:05:03](#) - الشباب ولم تشجي بغصته فالعذر لا يقع ما كان اقصر ايام الشباب وما ابقي حلاوة ذكراه -

الذي يدع ما واجه الشيب من عين وان رمقت الاله نبوة عنه ومرتدع. قد كدت تقضي على فوت الشباب اسم. لولا تعزيك ان الشيب

[02:05:24](#) - بذلك كثير ما الاباءنا اجدادنا -

لما يكبروا تجد تغير في الاخلاق صحيح يعني الاباء في الستين والسبعين بتغير خلقه وهنا تظهر قيمة البر. لماذا الله سبحانه وتعالى

اوصى ببر الوالدين كثيرا كثيرا لان من الاسباب التي تؤدي الى كثرة الوصية بر الوالدين انه طبيعة الانسان لما يصير عمره ستين

[02:05:37](#) - والسبعين بتغير اخلاقه -

بصير مزاجه صعب. ويصير الابن هو اللي بده يداري لما كنت انت صغير ابوك كان يداريك لكن لما يكبر الاباء والامهات انت بدك

[02:05:57](#) - تداريهم ودك تتحمل سوء اخلاق يعني نسميها تغير اخلاق و بدناش نقول سوء تغير اخلاقنا -

وهذا شيه متوقع انه هو كبير كثر تعبوه كما قال كثر نصبه. الامراض بلشت تغزو ما عاد يستطيع. مع تفكيره باقتراب الموت مع هذه

[02:06:11](#) - برضه شوية بتغيرنا نفوسنا. اليس كذلك -

فلذلك تحتاج الى ان تتعلم بر الوالدين. وما الطالب والدتك عند الكبر بمثاليات في امور احنا احنا كشباب واضحة الشغلة وفي امور

[02:06:23](#) - الان لا تحسب بالمنطق السوي. تحسب انه هذا رجل كبير -

الجسد مليء بالامراض والالتعاب. انهكته الحياة. ظروف الحياة. بدأ يشعر بقرب الموت. فراح يتغير نفسيته وممكن يصير عصبي اكثر

مزاجي اكثر. الاشياء اللي كنت انت تعرفها من والدك قبل عشر سنين عشرين سنة. الان ما عاد يفعلها تغيرت كثير من اموره -

[02:06:42](#)

فانت الان دورك انك تصبر وتتحمل عصبية الوالد والوالدة تغير اخلاقهم كثرة الامزجة. الاشياء اللي بتشوفها غير منطقية بدك تتحملها.

[02:07:00](#) - لانه كما قال لك الما وردي علو السن يسبب تغيرا في الاخلاق. وهذا شيه طبيعي عموما -

شبابا سلبناه فكان ولا تقي بقيمته الدنيا وما تسعه. قال فهذه سبعة اسباب ان ان احدث سوء الخلق كان عاما. وها هنا سبب خاص قد

يحدث سوء خلق خاص. وهو البغض الذي تنفر منه النفس. فتحدث نفورا على المبعوض يؤول الى سوء خلق يخصه دون غيره -

[02:07:18](#)

واذا كان سوء الخلق حادثة. اذا الامور السبعة السابقة عامة هذا التغير في الاخلاق عموما مع جميع الناس. وفي هناك سبب اخير

[02:07:34](#) - اضافته وهو انه صار صواب خاص. انه شخص معين انت بتكرهه -

بتكون اخلاقك جيدة مع الجميع. لكن مع هذا الشخص يا اخي خلاص مش قادر اضبطها. يا اخي انا بطيق وش وتتغير اخلاقك معه

على وجه الخصوص. نعم. قال واذا كان سوء الخلق حادثا لسبب كان زواله مقرونا بزوال ذلك السبب. ثم بالضبط. طيب. الخلق الذي

يليه الحياء. نعم - 02:07:48

قال اعلم ان الخير والشر معان كاملة تعرف بسمات دالة. كما قالت العرب في امثالها تخبر عن مجهوله مرآته. وكما قال سلم بن عمرو الشاعر الشيب المجهول من الذي تخبر عنه - 02:08:03

المرأة التي تعكس ان المرأة تريك الشيف اذا كان هناك شيء مجهول. مرآته هي التي ستعكس صورته في الخارج. نعم. لا تسأل المرأة عن خلأقه في وجهه شاهد من الخبر - 02:08:16

لا تسأل شخص شو اخلاقك ترى وجهه لحاله بخبرك في وجهه شاهد من الخبر يعني ما وجهه وتعاملاته وحده ستخبرك عن اخلاقه دون ان تسأله مرآة اخلاقك تصرفاتك الخارجية هي مرآة بما في داخلك - 02:08:28

فسمة الخير والحياء وسمة الشر في سمة النفس الشريرة الكحة والايش والبذاء يعني من سمة الخير ان تجد الرجل عنده حياء وعنده دعة يعني سهولة خلنا نقول في التعاون ومن علامة انه هذه النفس شريرة - 02:08:45

الوقاحة لسانه بذيء. نعم او تصرفاته بذيئة وكفى بالحياء خيرا ان يكون على الخير دليلا. وكفى بالكحة والبذاء شرا ان يكون الى الشر سبيلا. وقد روي عن حسان بن عطية عن ابي امامة قال صلى الله عليه وسلم الحياء - 02:09:07

العيل يعني نوع من الحصر عدم القدرة هيك الاستحياء الخجل خلينا نسميها الخجل. شعبتان من الايمان والبذاء والبيان كثرة الحديث شعبتان من ماذا؟ من النفاق. طبعا اذا فهم بالشيب بالمعنى الصحيح. يعني في بعض الناس بتلاقيه اه خجول - 02:09:23
احيانا قد لا يعبر جيدا عن نفسه وتجده في المجالس جالس يعني يسمع فقط ما عنده انطلاقة وحديث مع بعض الشباب بتلاقي لها بالعك طول المجلس بيان عنده بيان زيادة - 02:09:44

هذا بيعمل لم يوضع في موضعه. فتخشى ان يصبح نفاق ونوع من التصنع. انه انا بعرف احكي وبعرف اسولف وبعرف كذا وذاك مسكين يعني بعرفش يدخل مع الشباب مسكين احسن منك انت اللي بتتفلسف عالفاضي يعني - 02:09:59

ما فش حاجة بتحكى فيها مفيدة. طيب يشبه ان يكون العيب في معنى الصمت تمام؟ فالعين هنا مش الحمق العي هو نوع من الصمت او الخجل خلينا نسميها مع انه انت متعلم - 02:10:12

ما بتحب دايمتا تحكي والبيان هنا بمعنى التشدق. انه لازم نحمل البيان على معنى فيه نفاق. اما هناك نوع من المطلوب في العلم والخطب وما شابه ذلك ان ابغضكم المتفيقون المتشدقون. طيب - 02:10:23

وروى ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار. نعم. وقال بعض الحكماء من كساه الحياء ثوبه لم يرى الناس عيبه. وقال بعض - 02:10:39

البلغاء حياة الوجه بحيائه. كما ان حياة الغرس بماءه. وقال بعض البلغاء العلماء يا عجباً كيف لا تستحي من كثرة ما لا تستحي وتتقي من طول ما لا تتقي. وقال - 02:10:49

بعض الشعراء وهو صالح بن عبدالقدوس اذا قل ماء الوجه قل حياؤه. والآخر في وجه اذا قل ماؤه حياءك فاحفظه عليك فانما وكيف لا تتقي من طول ما لا تتهم. كيف لا تستحي - 02:10:59

من انك كثير ما بتستحي كيف لا تتقي من انك طال عدم اتقائك. طيب حياءك فاحفظه عليك فانما يدل على فعل الكريم حياؤه. وليس لمن سلب الحياء صاد عن قبيح ولا زير عن محذور. فهو يقدم على ما شاء ويأتي ما يهوى. وبذلك جاء الخبر رواه - 02:11:13

شعبة عن منصور عن اسناده قال صلى الله عليه وسلم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وليس هذا القول اغراء بفعل المعاصي طبعا. اكيد. مش المراد انه يلا اعلم اللي بدك اياه. كما توهم بعض من جهل معاني الكلام ومواضع - 02:11:29

المراد اذا لم تستحي فانك ستصنع ما تشاء ستحاسب عليه يوم القيامة اولاً يقول لك اصنع على سبيل الاغراء وانما على سبيل التهديد مثل هذا الخبر قول الشاعر. نعم. اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء. فلا والله ما في ما في العيش خير. ولا الدنيا اذا ذهب الحياء يعيش - 02:11:44

ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء. اللحاء القشر الذي عليه. نعم. واختلف اهل العلم في معنى الحديث السابق اذا لم تستهفصنا ما شئت. واما عقلت على هذا كثيرا في - [02:12:04](#)

الاربعين النووية. فقال الشاشي في اصول الفقه معنى هذا الحديث ايوه. ان من لم يستحي دعاه ترك الحياة الى ان يعمل ما يشاء لا يرضاه عنه رادع فليستحي المرء فان الحياة - [02:12:15](#)

جميل. قال وسمعت من يحكي عن ابي بكر الروازي من اصحاب ابي حنيفة ان المعنى فيه اذا عرضت عليك افعالك التي هممت بفعلها فلم تستحي منها لحسنها وجمالها فاصنع ما شئت. هذا معنى اخر يعني - [02:12:25](#)
اذا عرض عليك الشيء فلم تر ان فيه ما يستحق الحياء اقدم عليه فانه حسن معنا معاكس تماما قال فجعل الحياء حكما على افعاله. قال كانه يقول اجعل الحياء هو المعيار اني افعل هذا الشيء ولا ما افعله. طيب. قال وكلا القولين حسن والاول اشبه لان الاول اقرب لان الكلام - [02:12:35](#)

نعم. خرج من النبي صلى الله عليه وسلم مخرج الذنب لا مخرج للامر. لكن مخرج المدح لكن قد جاء الحديث بما يضاهاى القول الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما احببت ان تسمعه اذناك فاته وما كرهت ان تسمعه اذناك فاجتنبه. يعني هذا يقال بالمعنى الثاني نعم. قال - [02:12:53](#)

يجوز ان يحمل هذا الحديث على معنى صريح فيه. ويكون التأويل الاول في الحديث المتقدم اصح. اذ ليس يلزم ان تكون احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها متفقة المعاني. الاختلاف معانيه - [02:13:08](#)

ادخل في الحكمة وابلغ في فصاحته اذا لم يضاد بعضها بعضا. قال واعلم ان الحياء في الانسان قد يكون من ثلاثة اوجه. احدها حياؤه من الله تعالى والثاني حياؤه من الناس. والثالث حياؤه من نفسه. فاما حياؤه من الله تعالى فيكون بامتثال اوامره والكف عن زواجه. ويجوز - [02:13:18](#)

ان يحمى يجوز ويجوز ان يحمل هذا الحديث على المعنى الصريح فيه. ويكون التأويل الاول في الحديث المتقدم اصح. اذ ليس يعني يكون التأويل الاول في الحديث المتقدم نعم اه بس انا اشعر انه الفقرة فيها حذف كلمة ويجوز الا يحملها - [02:13:33](#)

هذا الحديث على المعنى الصريح فيه ويكون التأويل الاول في الحديث المتقدم صح ليس يلزم ان تكون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كلها متفقة المعاني الاختلاف معانيها ادخل في الحكمة - [02:14:04](#)
يعني كانوا يقولوا يجوز الحديث الواحد انه قدم له اكثر من تفسير وهذه التفاسير كلها نعم صالحة ان تكون داخلية في معنى الحديث. وان كان كل تفسير مختلف عن الآخر - [02:14:22](#)

وهذا يعطي كيف يقول القرآن حمال وجوه يكون هذا اختلاف معانيه ادخل في الحكمة وابلغ في الفصاحة ان انا اعطي عبارة تحتل اكثر من معنى مختلف عن الآخر. وتكون كل هذه المعاني صحيحة - [02:14:34](#)

بس فانا لكن اشعر يجوز ان لا يحمل هذا الحديث عن المعنى الصريح فيه ويكون التأويل الاول في الحديث المتقدم اصح يمكن انا اللي فهمته انه البعض حاول يرجح احد الفهمين بالحديث الاول بالحديث الثاني - [02:14:49](#)

يريد ان يبين لا ساحمله على معنى والثاني احمله على معنى. الجن الثاني اللي هو هذا ما احببت ان تسمعه اذناك فاته وما كرهت ان تسمع اذناك فاجتنبه هذا حديث اخر - [02:15:08](#)

يعني يعني لا داعي لان اجعل لاحد هذا على فهم وهذا على فهم وتنوع الفهوم التنوع المهم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابلغ وافصح ليس يلزم ان تكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلها متفقة المعاني - [02:15:22](#)

يمكن حقيقة الكلام اللي بقوله عمر يعني ان يكون مقصده ويجوز ان يحمل هذا الاحاديث اي الاخير ما احبت ان تسمعوا اذناك فأتى وما كرهت ان تسمعه فاجتنبوه يكون هذا خلص محمول على - [02:15:42](#)

اه معنا الصريح فيه ويكون الحديث السابق المعنى المتقدم فيه هو التأويل الاول يرجح هو وبالتالي بقول لك يعني كانه كل حديث خلص احملوا على المعنى الصريح فيه. وستجد هناك تنوع في - [02:15:54](#)

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ابغ في الفصاحة ان لم يضاد بعضها بعضا ممكن حقيقة السياق يساعد عليه قال واعلم ان الحياء في الانسان قد يكون من ثلاثة اوجه احدها حياؤه من الله تعالى وثني حياؤه من الناس وثالث حياؤه من نفسه. فاما حياؤه من الله تعالى فيكون بمثابة اوامره والكف عن زواجه. وروى ابن - [02:16:10](#)

مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله تعالى حق الحياء. قيل يا رسول الله كيف نستحي من الله عز وجل حق الحياء؟ قال من حفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى - [02:16:32](#)

وترك وترك زينة الحياة الدنيا وذكر الموت والبلوى. فقد استحيا من الله حق الحياء. وهذا الحديث من ابغ الوصايا. قال اخذ القضاة رحمه الله تعالى رأيت رسول الله صلى الله - [02:16:42](#)

عليه وسلم في المنام ذات ليلة فقلت يا رسول الله اوصني. فقال استحي من الله هو نفسه. ابو الحسن ما وردى صاحب الكتاب صاحب ادب الدين والدنيا قال يا ذي الماوردي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال فقلت يا رسول الله اوصيني

فقال - [02:16:52](#)

استحي من الله حق الحياء ثم قال تغير الناس. قلت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال كنت انظر الى الصبي فارى في وجهه البشر والحياء. وانا انظر اليه اليوم فلا ارى ذلك في وجهه - [02:17:09](#)

قال ثم تكلم بعد ذلك بوصايا وعظات تصورتها واذهني السرور عن حفظها. هاي الرؤية واقع ولا تنطبق على واقعا الكثير من الصبية ما فش عنده حياء تغير الناس فعليا الناس تتغيب يوم تجد صبي عمره ست سبع سنين بيتكلم - [02:17:19](#)

مع رجل كبير بكل وقاحة وبكل جرأة وبكل كذا وعادوا يضع وجهه في وجهي وهذا للاسف تجد حتى بعض كبار السن يسر من ابنه لما يشوفه يتكلم بقله حياء مع الناس وبشتم عمه. لا لا يعني بعض الصبيان لا عادي بشتم عمه وخاله وكذا. وابوه بضحك شوف ما شاء

الله ابني يعني مبسوط انه ابني انا - [02:17:35](#)

يعني من صانع من الزعران الحارة يعني. تمام؟ انه بشتم اخواله واعمامه وكذا ويعرف المسبات القبيحة. والالفاظ الشنيعة وما شابه ذلك. بيعتقد الاب انه هاي مرحلة في ابنه وانما هذا سوء ادب - [02:17:54](#)

الاب قبل الابن ترى ابنك يشتم الناس نتكلم بلهجة غير مكسوة بالاحترام والاداب. وانت تكون مسرور بهذا وتعتبره قوة شخصية. انت شايف المشكلة انه يعتبر ايش؟ من قوة شخصية ابني انه ابني بشتم بضحك على الناس بتعاملش - [02:18:08](#)

احترام فبصير هو يفتخر بهذا. فهذا والله فعلا من تغير احوال الناس. ثم تكلم بعد ذلك بوصايا وعظات تصورتها واذهني السرور عن حفظها السرور برؤية النبي عليه الصلاة والسلام اذهني اني احفظ وصاياه - [02:18:23](#)

وددت لو اني حفظتها فلم يبدأ بشيء صلى الله عليه وسلم قبل الوصية بالحياء من الله. وجعل ما سلبه الصبي من البشر والحياء سببا لتغير الناس الصبي لان ما يأتيه بالطبع من غير تكلف. يعني الصبي - [02:18:36](#)

التصرفات عفوية فاذا كان العفوي عنده هو سوء الادب فنحن في مصيبة وصلى الله وسلم على من هدى امته وتابع اذا رهى وقطع اعذارها ووصل تأديبها. وحفظ تهذيبها ودعنا لكل عصر حظا من زواجه ونصيب من - [02:18:50](#)

اعان الله على قبولها بالعمل. وعلى سلامتها بالتوفيق. نعم قال وقد روي ان علقمة بن علاثة قال يا رسول الله اذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحي من الله تعالى استحياءك من ذي الهيبة من قومك. وهذا نوع من الحياء يكون من قوة الدين - [02:19:06](#)

نصيحة اليقين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الله تعالى لما فيه من مخالفة اوامره. والمراد يعني شعبة من شعب الكفر. طيب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء - [02:19:20](#)

نظام الايمان فاذا النظام هو السلك او السلك الذي يندم الايمان اذا حل نظام الشيء اذا فارت السلك تبدد ما فيه وتفرق من المسبحة. صحيح؟ واما حياؤه من الناس طيب. فيكون بكف الاذى وترك المجاهرة بالقبيح. وقد روي عن - [02:19:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تقوى الله تعالى اتقاء الناس. وروي ان حذيفة ابن اليمان اتى الجمعة فوجد الناس قد انصرفوا. فتنكب الطريق عن الناس وقال لا خير في من لا يستحي - [02:19:44](#)

تأخر عن الصلاة وصل المسجد والناس طالعة يمشي مع الناس في طريقهم ويرونه مقصرا في الجمعة تم ابتعد عن الطريق فقال طب هل هذا نفاق هذا نوع من ايش - [02:19:54](#)

ما استحي انه فعلا راحت علي الجمعة وما استطعت ان اصل. نعم قال بشير ابن برد ولقد اصرف الفؤاد عن الشيء حياء وحبه في السواد. امسك النفس بالعفاف وامسي ذاكرا في غد حديث الاعادي. وهذا النوع - [02:20:11](#)

من الحياء قد يكون من كمال المروءة وحب الثناء. ولذلك قال النبي من القى جلباب الحياء فلا غيبة له. يعني والله تعالى اعلم لقلّة مروءته وظهر شهوته سقطت حرمة كانه يقول وروى الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امرأة رجل ممشاه ومدخله ومخرجه ومجلسه والفة وجليس - [02:20:25](#)

وقال بعض الشعراء ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء. اذا رزق الفتى وجها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء. وقال اخر يعني وجه وقحا. نعم قال اخر. لا لم تصنع عرضا ولم تخش خالقا وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع - [02:20:45](#)

اذا لم تستطع فاصنع ما شاء واما الحياء من النفس فيكون بالعفة وصيانة الخلوات قال بعض الحكماء ليكن استحيائك من نفسك اكثر من استحيائك من غيرك وقال بعض الادباء من عمل في السر عملا يستحي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر - [02:21:01](#)

خلواتك حاول انها تعصي لا تجاهر بالمعاصي في خلواتك وضع قوم رجلا كان يألف عشرتهم فلم يجبههم وقال اني دخلت البارحة في الاربعين وانا استحيي سني يعني مكان تسعة وثلاثين ثمانية وثلاثين كان يطلع معهم كشتات وعالبر وهكذا. قال انا صار عمري اربعين سنة فاستحي من نفسي - [02:21:16](#)

نضعها في موضع ايش؟ يعني الصبينة والاشياء التي فيها سخف قال بعض الشعراء فسر فيك اعلانية وتلك خليقتي وظلمة ليلى مثل ضوء نهاري انا في الليل زيي زي النهار. وهذا النوع من الحياء قد يكون من فضيلة الناس وحسن السريرة. فمتى كمل حياء الانسان من وجوهه الثلاث من ربه والناس والنفس؟ فقد كملت فيه اسباب - [02:21:36](#)

وانتفت عنه اسباب الشر وسارة بالفضل مشهورة وبالجميل مذكورا وقد قال بعض الشعراء واني ليثنييني عن الجهل والخنى وعن شتمي ذا القربى خلائق وارباع وحياء واسلام واني كريم ومثلي من يضر وينفع. وان اخل باحد وجوه الحياء لحقه من النقص باخلاله بقدر ما كان يلحقه من الفضل - [02:21:56](#)

بكماله قد قال الرياشي يقال ان ابا بكر صديقا يتمثل بهذا الشعر. وحاجة دون اخرى قد سنحت لها. جعلتها للتي اخفيت عنوانا انني لارى من لا حياء له ولا امانة وسطا قومي عريانا - [02:22:16](#)

الرابع في الحلم والغضب قال روى محمود بن حارث الهلالي ان جبريل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني اتيتك بمكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. نعم هذه الاية - [02:22:31](#)

يقال انها جامعة لمكارم الاخلاق خذي العفو مما اعطاك الناس من الناس ما عفت ما عفوا به تطالبهم باعلى من اسقاط من سقّفهم وامر بالعرف والماعرف يشمل كل خلق حسن - [02:22:45](#)

واعرض عن الجاهلين الذين يشتمونك هذا موطن الشاهي اول حلم اعرض عن الجاهلين الحلم عن من يجهل عليك بالشتيم او التنقيص او ما شابه ذلك. وقال سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:22:59](#)

قال حين نزلت هذه الاية خذ العفو وامر بالعرف. يا جبريل ما هذا؟ قال لا ادري حتى اسأل العالم اسأل الله البخاري يا محمد اني ان ربك يأمرك ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. وهذا هو - [02:23:13](#)

العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين نزل العفو ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قالوا اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادي - [02:23:28](#)

خلاص هم يغتابوني وانا اسامحهم هذا من شدة الحلم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحلیم الحيي ويبيغض الفاحش البذيء قال علي بن ابي طالب عليه السلام من حلو ما ساد ومن تفهم ازداد. وقال بعض الادباء من غرس شجرة الحلم اجتنى ثمرة السلم. وقال بعض البلغاء ما ذب عن الاعراض - [02:23:38](#)

والاعراض وقال بعض الشعراء احب مكارم احب مكارم الاخلاق جهدي واكره ان اعيب وان اعاب واصفح عن سباب الناس حلما وشر الناس من يهوى السباب ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهاب. قال والحلم من اشرف الاخلاق وحققها بذوي اللباب. لما فيه من سلامة العرض وراحة الجسد واجتناب الحمد. وقال وقد قال - [02:23:55](#)

علي ابن ابي طالب عليه السلام اول عوض الحليم عن حلمه ان الناس انصاره. انه الناس ما بتعاديك. اذا رأوك حليما وهذا من اول ما تعوض به في الدنيا وحد لحلم ضبط النفس على هيجان الغضب - [02:24:16](#)

وهذا يكون عن باعث وسبب ما اسباب الحلم الباعثة على ضبط النفس؟ قال عشرة احدها الرحمة للجهال وذلك من خير يوافق رقة. وقد قيل في منثور الحكم من اوكد اسب الحلم رحمة - [02:24:29](#)

وقال ابو درداء لرجل اسمعه كلاما يا هذا لا تفرقن في سبنا ودع للصالح موضعا. فانا لا نكافئ من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه. قال رجل شعبية فقال ان كنت كما قلت فغفر الله لي. وان لم اكن كما قلت فغفر الله لك. واقتضت عائشة رضي الله عنها على

خادم لها ثم رجعت الى نفسها فقالت - [02:24:41](#)

لله دار التقوى. ما تركت لذي غيظ شفاء. وقسم معاوية رضي الغيظ لما اتق الله يحجب عن العقاب ليش في غيظه ويدخر الامر عند الله سبحانه قال وقسم معاوية رضي فاعطى شيئا من اهل دمشق قطيفة فلم تعجبه. فحلف ان القطيف القطيفة نوع من

الاكسية. نعم - [02:25:01](#)

قال فحلف ان يضرب بها رأسا معاوية فاتاه فاخبره. فقال له معاوية او في بندرك وليرفق الشيخ بالشيخ. خلص اضربني على راسي يلا ماشي قال والثاني من اسبابه القدرة على الانتصار وذلك من سعة الصدر وحسن الثقة. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو - [02:25:25](#)

شكرا للقدرة عليه. وقال بعض الحكماء ليس من الكرم عقوبة من لا يجد امتناعا من السطوة. وقال بعض البلغاء احسن المكارم عفو مقتدر وجود مفتقر والثالث من اسبابه اترفه عن السباب. وذلك من شرف النفس وعلو الهمة كما قالت للحكماء. شرف النفس ان تحمل

المكاره كما تحمل المكارم. وقد قيل ان الله تعالى - [02:25:43](#)

يحيى عليه السلام سيدا لحلمه. وقال الشاعر لن يبلغ المجد اقوام وان كرموا حتى يغلوا وان عزوا لاقوام. ويشتموا فترى اللوان مسفرة صفح ذل ولكن صفحة احلى ولكن صفحة احلى. حنعمل صفحة عقول - [02:26:03](#)

والرايع من اسبابه الاستهزاء الاستهانة بالمسيء عندنا هو نفس الاشياء المسيء قال وذلك عن درب من دروب الكبر والاعجاب كما حكي عن عن مصعب ابن الزبير انه لما ولي العراق جلس يوما لعطاء الجندي وامر مناديه فنادى اين عمرو بن جرمود - [02:26:18](#)

وهو الذي قتل اباه الزبير. فقيل له ايها الامير انه قد تباعد في الارض. فقال اوطن الجاهل ان اقيده بابي عبد الله؟ اني ساقطص منه بابي عبد الله بوالده يعني الزبير - [02:26:39](#)

فليظهر امانة وليأخذ عطاءهم مع انه قتل ابوي. نعم. قال فاعد الناس ذلك من من مستحسن الكبر قال ومثل ذلك قول بعض الزعماء في شعره. اوكلما طن الذباب طردته؟ ان الذباب اذا علي كريم. قال واكثر. يعني هذا النوع الاستهانة بالمسيء - [02:26:53](#)

من الكبر المستحسن. يعني هل هناك الكبر يستحسن في وضع يستحسن الكبر في هذه الحالة الكبر الذي يكون فيه استهانة بالمسيء تجعلك تحلم عني انا اصلا مش شايفك يعني رح اعاقبك - [02:27:11](#)

وليش مش شايفني مش كبر هذا يا سيدي كبر يؤدي الى عدم العقاب ومثل ذلك قول بعض الزعماء في شعره او كلما طن الذباب طردتوه ان الذباب اذا علي كريم - [02:27:26](#)

كل ما واحد حكي كلمة انا بدي اقعرد عليها عالسوشيال ميديا تمام كل ما طن الذباب وطردته كل ما واحد بده يحكي عليك بده يستغيبك بعض الناس ما يستحمل - [02:27:38](#)

واحد رد عليه او سمع رد عنه او كذا بده يطلع في موضوع يعطيه مقطع وكامل ويرد عليه خلاص الحياة بدأت فيها تغافل بده يكون عندك نوع من الاستهانة اصلا يا اخي مين فلان يا فلان؟ - [02:27:46](#)

الله يسهل عليه يعني هذا هو الاستهانة بالمسيء بتريحك نفسيا ترى شوي يعني. هذي الاستيانة جيدة اذا عملت لك نوع من الراحة النفسية بس برضه انت يعني لا تستطرد معها - [02:27:58](#)

اكثر رجل من سب الاحنف وهو لا يجيبه فقال والله ما منعه من جوابي الا هواني عليه. قال وفي النذر. يعني هو الرجل عرف انه ليش الاحنف ما رد عليه؟ قال والله ما منعه من ان - [02:28:10](#)

الا انني هين مش شايفني. نعم. قلبه في مثله يقول الشاعر حمته مقادزه مقادزه ان ينادى قال واسمع رجل ابن هبيرة فاعرض عنه فقال له رجل اياك اعنيه. فقال وعنك اعرض. وبمثله يقول - [02:28:20](#)

يقول الشاعر فاذهب فانت طريق عرضك انه عرض عززت به وانت ذليل. وقال عمر بن علي اذا نطق السفية فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت سكت عن السفية فظن اني عيبت عن الجواب وما عيبت. قال والخامس من اسبابه الاستحياء من خنى الجواب وهذا يكون من صيانة النفس وكمال المروءة - [02:28:38](#)

قال بعض الحكماء احتمال السفية ايسر من التحلي بصورته والاغضاء عن الجاهل خير من مشاكلته. وقال بعض العلماء ما افحش حلیم ولا او حش كريم. وقال لقيط ابن اذا من اسباب الحلیم لا يرد ما هو؟ - [02:28:58](#)

يستحي من ان يكون سباب شتام نعم ان ينزل لهذا المستوى انه هو شتمني. طب انا الان بدي اكون بدي اغضب واصير اشتمه ينزل مستواي بصير انه هيك نوع من الحياة انه يشوفوا الناس عم بسببوا شو بيعملوا - [02:29:12](#)

يستحي من هذا المظهر. يقول لك خلص يعني مش الحق. طيب وقال نقيب ابن زرارة وقل لبني سعد فمالي ومالككم ترقون مني ما استطعتم واعتقوا اغركم واني باحسن شيمة بصير واني بالفواحش - [02:29:28](#)

غركم اني باحسن الاخلاق بصير واني بالنسبة للفواحش اخرق اهل يعني انا انا احمق في الفواحش. لكنني خريت في المحاسن وهذا كلام جميل قد فاحشتني فقهرتني هنيئا مريئا خذ راحتك - [02:29:42](#)

انت بالفحش احد وانت اشطر منك لا مالك. هذا كثير ما يحتاجه الشباب اسواق السيارات في كذا بيطلع لك واحد منهم بسب عليك ومن هون واحد في سيارة وانت سبك وشتمك بدك تنزل تشتم وتضرب وكذا - [02:30:03](#)

الامور خلص يعني مشي هناك امور اخرى في الحياة اهم من هؤلاء التافهين والسادس من اسبابه التفضل على الساب انا احلم لاتفضل عليه فهذا يكون من الكرم وحب التألف كما قيل للاسكندر ان فلانا وفلانا ينقصانك ويطلبانك فلو عاقبتهم قالا وما بعد العقوبة اعذر في تنقصه - [02:30:19](#)

راح يصير لهم عذر. فكان هذا تفضل منه وتألفه. وقد حكي عن الاحنف انه قال ما عاداني احد قط الا اخذت في امره باحدى ثلاث خصال. طبعا ومن احلم العرب - [02:30:38](#)

فيك خصلة يحبهم الله ورسوله. الحلم انا لذلك بجيب كثير قصص الاحنف اني اه ان كان اعلى مني عرفت له قدره فلم ارد عليه. وان كان دوني رفعت قدرتي عنه. وان كان نظيري تفضلت عليه بالعفو عنه. فاخذه الخليل - [02:30:51](#)

فقال ساؤلزم نفسي الصفحة عن كل مذنب وان كثرت منه الي الجرائم فما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروفا ومثل مقاوم مثل يعني مساو لي. اما الذي فوقني فاعرف قدره واتبع فيه الحق والحق لازم. واما الذي دوني فاحلم دائبا اصون به عرضي والا - [02:31:07](#)

واما الذي مثلي فان زل او هفى تفضلت ان الفضل بالفخر حاكم. وهو السابع من اسبابه نعم. استكراف الساب وقطع السباب وقطع السباب. وهذا يكون من الحزم كما حكي ان رجلا قال لاضطرار ابن القعقاع والله لو قلت - [02:31:27](#)

واحدة السامعة عشرا. فقال ضلال والله لو قلت عشرا لم تسمع واحدة استكفاف الساب شو هاد الاستكفاف؟ اه يعني الاختصار وايقاف الاشكال عرفت استكفاف كانك تكف اول شتا شتم شتم انت من اجل ان تكفه وحلمت عليه - [02:31:40](#)

تمام. قال وحكي ان علي ابن ابي طالب عليه السلام وقال لعامر ابن مرة الزهري من احمق الناس؟ فقال من ظن انه اعقل الناس؟ قال صدقت. قال فمن اعقل الناس؟ قال من لم يتجاوز - [02:31:59](#)

الصمت في عقوبة الجهال. وقال الشعبي ما ادركت امي فابرها ولكن لا اسب احدا فيسيبها وقال بعض الحكماء في اعراضك صون
صون اعراضك. وقال بعض الشعراء في اعراضك صون اعراضك - [02:32:09](#)

بدك تصون عرضك اعرض. نعم وقال بعض الشعراء وفي الحلم ردع للسفيه عن الازى. وفي الخرق اغراء وفي الخرق اغراء فلا تك
اخرقا. نعم. فتندم اذا لا تنفعن - [02:32:23](#)

عنك ندامة كما ندم المخبون لما تفرقا. وقال اخر قل ما بدا لك من زور ومن كذب. حلمي اصم واذني غير صماء قال والثامن من
اسبابه الخوف من العقوبة على الجواب. وهذا يكون من ضعف النفس وربما التاب من ضعف. انه انت خايف تجاوب. نعم - [02:32:35](#)
وربما اوجبه الرأي احيانا واقتضاه الحزم يعني اذا انت عارف حالك عفوا بسب عليك اقوى منك بدلا وجسدا. واذا انت رديت عليه راح
تنطحن. هسا صح هو من ضعف النفس. بس احيانا مطلوب - [02:32:55](#)

يعني بقول لك احيانا هو صح ضعف لكنه مطلوب في مرحلة معينة حتى لا تحط نفسك في موقف لا تحمد عقباه. فقال وهذا ربما
اوجبه الرأي واقتضاه الحزم. خاصة لما يكون مثلا عفوا انت رايح - [02:33:09](#)
عن سلطان ولا عن كذا ولا عن دائرة من هالدوائر بتعرفوها يعني يسبك والدكتور وترد عليهم وانت بتفضحني يعني سامحني يعني
احيانا من الحكمة ان تقبل الضعف وتعرف حجمك الطبيعي. تمام؟ لحتى ايه؟ لا تنطحن - [02:33:23](#)

يقول هذا قد يقتضيه العقل وجودة الرأي وقيل في منثور الحكم الحلم حجاب الافات. يعني يصونك من البهذلة. يعني حجاب الافات
يصونك وقال الشاعر ارفق اذا خفت من ذي هفوة خلقا. ليس الحكيم كمن في امره خلق. نعم. والتاسع من اسبابه. الرعاية ليد سالفه
او حرمة لازمة. يعني واحد - [02:33:37](#)

اله حرمة عليك او يد اب ام عم خال ابن عمي كبير كذا يعمل لك معروف وسبك خلص بتمشي. اه. وهذا يكون من الوفاء وحسن
العهد. وقد قيل في منصور الحكم اكرم الشيم ارعاها للذمم. نعم. وقال الشاعر ان الوفاء على - [02:33:58](#)
الكرام فريضة واللؤم مقرون بذى الاخلاف. وترى الكريم لمن يعاشر منصفا. وترى اللئيم بجانب الانصاف. قال والعاشر من اسبابه المكر
وتوقع الفرص الخفية وهذا يكون من الدهاء. وقد قيل في منثور الحكم من ظهر غضبه قل كيده. وقال بعض الادباء غضب الجاهل
في قوله وغضب العاقل في فعله. وقال بعض الحكماء - [02:34:12](#)

اذا سكت عن الجاهل فقد اوسعته جوابا واوجعته عقابا. وقال اياس بن قتادة تعاقب ايدينا ويحلم رأينا. ونشتم بالافعال لا
بالتكلم. صح. وقال شاعر اخر ولا الكف عن شتم اللئيم تكرا ما اضر له من شتمه حين حين - [02:34:32](#)
كان يشتموا. يشتموا فهذه عشرة اسباب تدعو الى الحج. نعم. وبعض الاسباب افضل من بعض. وليس اذا كان بعض اسبابه مفضولا ما
يقتضي ان يكون نتيجه من الحلم مذموما. وانما - [02:34:53](#)

الاولى بالانسان ان يدعوه الى الحلم افضل اسبابه. وان كان الحلم كله فضلا. وان عري عن احد هذه الاسباب كان ذلا ولم يكن حلما. لان
قد ذكرنا في حد الحلم انه - [02:35:03](#)

ضبط النفس عن هيجان الغضب. فاذا فقد الغضب بسماع ما يغضب منه كان ذلك من ذل النفس وقلة الحمية. ولذلك قالت الحكماء
ثلاثة لا يعرفون في ثلاثة مواطن لا يعرف الجواد الا في العسرة ولا الشجاع الا في الحرب ولا الحليم الا في الغضب. وقال الشاعر
ليست الاحلام في حال الرضا انما الاحلام في حالة - [02:35:13](#)

العقول يعني العقول تكشف في حال الغضب قال اخر من يدعي الحلم اغضبه لتعرفه. لا يعرف الحلم الا ساعة الغضب وانشد النابغة.
ولذلك مرت معنا قصة الاسقف اليهودي كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وادابه - [02:35:33](#)

الذي اراد ان يختبر حلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك كان من علامات نبوته وان كان القصة فيها ضعفا. طيب والاخيرة في حلم
اذا لم يكن له بوادر تحمي صفه ان يكدر ولا خير في جهر اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدر فلم ينكر النبي - [02:35:48](#)
صلى الله عليه وسلم قوله وعليه ومن فقد الغضب في الاشياء المغضبة حتى استوعت حالاته قبل الغضب وبعده فقد عدم من فضائل
النفس يعني الغضب لأ هو من الامور الجيدة لما بيكون لها سبب منطقي - [02:36:04](#)

لكن انت لا تنفذ اثاره الا عند الضرورة من فقد الغضبة فقد علم من فضائل النفس ماذا؟ الشجاعة والانفة والحمية والغيرة والدفاع والخذ بالتأثر. لانها خصال مركبة ومنشأها من الغضب فاذا عدما الانسان هان بها - [02:36:16](#)

لكل باقي فضائله موضوع ولا لوفود حلمه في القلوب موقع وقد قال المنصور اذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة قال بعض الحكماء العفو احيانا يفسد من اللئيم بقدر اصلاحه من الكريم. وعليك ان تعرف ايضا متى الساعة المناسبة للغضب؟ فقال عمرو بن العاص اكرموا - [02:36:31](#)

فانهم ايش يكونكم العار والشنار. مش بقول لك ذل قوم ليس لهم سفهاء لازم يكونوا حوالياك شباب شغل مشاكل الحياة العملية ليه لازم يكون في واحد حوالياك لمرحلة معينة يفلت على الناس اللي بتتطاول لحتى يضربهم - [02:36:50](#)

او يؤذيهام احيانا تحتاج الى هذا لذلك هذا من كلام العقلاء. اكرموا سفهاءكم فانهم يكونكم العار والشنار. مش هيك بقول عمرو بن العاص لازم يكون حوالياك سفهاء لانه لحظة معينة بتحتاجه - [02:37:10](#)

لاحظوا معي وهو مطلوب تمام؟ وقال مصعب ابن الزبير ما اقل سفهاء قوم الا ذلوا برجع بقول لك مش كل الامور تحل. يعطيك

العافية. السلام عليكم. خلص ماشي. في امور ما بتنحل الا بالمضاربة. والا بالمشاجرة. والا ان - [02:37:24](#)

يعني تسقط الطرف الاخر انت يا رجل بدك يكون عندك وقور وحلم وكذا. بس بده في اخر ثلاثة سانتني من السفه بده يكون موجود.

سواء عندك او عند بعض الناس الذين حولك. حتى يساعدونك في هذا بعض الناس ما بتنحل امورهم بالادب ولا بالرقى - [02:37:40](#)

العنف يساعد. وقال ابو تمام الطائي والحرب تركب رأسها في مشهد عدل السفية به بالف حلیم يعني في احيانا بدك حرب يعني في طوشة سيب السفية احسن من الف عاقل عدل السفية فيه بالف حلیم. في بعض المواقف سفية واحد احسن لك من الف شاب محترم

لانه مش راح يمشي معك. هاي الفزعة - [02:37:58](#)

وليس هذا قول اغراء بتحكيم الغضب. احنا ما بنقول لك حكم الغضب والانقياد اليه عند حدوث ما يغضب فيكسب بالانقياد للغضب

من الرذائل اكثر مما عدم الغدر من الفضائل ولكن اذا تار به الغضب عند هدم ما يغضبه كف سورته - [02:38:18](#)

بحزمه واطفاً ثارته بحلمه. ووكل من استحق المقابلة الى غيره. ايش يعني دخله شر عن ابي حاتم ايداء من الجهال وجهلك مرة.

فعرضك للجهال غنم من الغنم وعم عليه الحلم والجهل والقهو بمنزلة بين العداوة والسلم - [02:38:34](#)

اذا انت جار ايش يعني فعم علي الحلم والجهل ثم عليه يعني خليه مش عارف هو انت حلیم ولا جاهل هاي من سياسة النفس انك

تخلي امامك ايش مش مطمئن - [02:39:18](#)

انه اذا ما يعني مش متوقع ردة فعلك. لانه اذا توقع ردة فعلك انك دايمًا شيخ مسكين درويش. دايمًا بوخذ راحته انا خليه هو مش

متوقع افضل. اذا انت جريت السفية كما جرى فانت سفية مثله غير ذي حلیمي. ولا تعضبا عرض السفية وداره - [02:39:31](#)

بحلم فان احيى عليك فبالصرم. يعني انت لا تواجه السفية بالسفه. لكن اذا غلبك كثير لأ بده يكون في حزم. في صرامة يرجوك تارات

ويخشاك تارة يعني هو صح يرجو عفوك. لكن برضه بعرف انه هذا الشيخ دير بالك يغضب. مش بقول لك بعض المشايخ - [02:39:49](#)

هو منيح بس اذا بغضب دير بالك منه لانه في شعرة عنده. وتأخذ فيه بين ذلك بالحزم فان لم تجد بدا من الجهل فاستعن عليه بجهال

فداك من العزم. يعني اذا وجدت - [02:40:07](#)

ما فش فائدة بده ينضرب بده ينضرب. فاستعن على هذا السفية بماذا؟ بمجموعة من الجهال. وهذا من احكم ابيات وجدتها في تدبير

الحلم والغضب. هاي الابيات ممتازة هي بتعطيك السياسة الصحيحة - [02:40:18](#)

امامك مش عارف ردة فعلك اه يمشي بالعفو لكن في لحظات معينة في صرم لما تيجي لحظة الصرم واللي محتاج فيها للمشكلة. خلي

جهال حولك هم الذين يظهرها ذلك مش انت - [02:40:30](#)

وهيك بتكون انت ان شاء الله بقيت في المساحة الامنة وهذا التدبير انما يستعمل فيما لا يجد الانسان بدا من مقارنته ولا سبيل

لاقتراحه ومتاركته اما لخوف شره او للزوم امره. فاما من امكن اقتراحه ولم يضره - [02:40:43](#)

وابعاده فالهوان به اولى والاعراض عنه اصلا. اذا واحد هو حوالياك مش قادر تخلص منه بدك تتعامل مع بهاي السياسة. اما اذا شخص

بتقدر تختصره تماما وهو يبتعد عنك وانت تبتعد عنه فبالتالي الاعراض هو المقدم. فان كان على ما وصفت استفاد - [02:40:55](#)
هديك الغضب فضائله وامن وامن بكف نفسه عن الانقياد له روائله. وصار الحلم مدبرا للامور المغضبة. بقدر لا يعتربه نقص بعدم
الغضب ولا يلحقه زيادة بفقد الحلم. ولو عزب عنه الحلم حتى انقاد لغضبه ظل عنه وجه الصواب فيه وضعف رأيه عن خبيرات اسبابه
ودواعيه. حتى يصير بليغ - [02:41:11](#)

الرأي مغمور الروية مقطوع الحجة مسلوب العزاء. قليل الحيلة مع ما يناله من اثر ذلك في نفسه وجسده. حتى يصير لان الغضب
الكثير بيتعبك بتعب بصير يعني مرض حتى يصير اضر عليه مما غضب له. بصير عندك سكتة قلبية احيانا بعض الناس من شدة
الغضب - [02:41:31](#)

قال بعض الحكماء من كثر شططه كثر غلظه. وروي ان سلمان قال لعلي ما الذي يباعدني عن غضب الله؟ فقال الا تغضب؟ قال بعض
السلف الا تغضب الا تغضب. وقال بعض السلف اقرب ما يكون العبد من غضب الله عز وجل. اذا غضب وقال بعض البلغاء من رد غضبه
حد من اغضبه. وقال بعض الادباء ما هيح شكك غيره - [02:41:49](#)

من اجاشك وقال رجل لبعض الحكماء عذني فقال لا تغضب فينبغي لذي اللب السوي والحزم القوي. ان يتلقى قوة الغضب بحلمه
فيصدها او يقبل عوادي شرته بحزمه فيردها. فليحظى من جلاء الحيرة ويسعد بحميد العاقبة. وقال بعض الادباء في اغضائك راحة
اعضائك - [02:42:08](#)

جميلة اهي يعني في اغضائك يعني في تغافلك راحة لاعضائك. ما تكونش متشنج. وسبب الغضب هجوم ما تكرهه النفس ممن دونها.
وسبب الحزن هجوم ما تكرهه النفس ممن فوقها اعلى منها منزلا. والغضب يتحرك من داخل الجسد الى خارجه والحزن يتحرك من
خارج الجسد الى داخله. ولذلك قتل - [02:42:27](#)

الحزن ولم يقتل الغضب لبروز الغضب يخرج الى الخارج وكمون الحزن لانك تكتم في داخلك الحزن. وصار الحادث عن الغضب
السطوح والانتقام لبروزه والحديث عن الحزن المرض والاسقام لانه كان - [02:42:47](#)

في النفس ولذلك افضل حزن الى الموت ولم يفض اليه الغضب فهذا فرق بين الحزن والغضب. واعلم ان تسكين الغضب اذا هجم
اسبابا يستعان بها على العلم. منها يذكر الله عز وجل فيدعوه ذلك الى الخوف منه. اقرأ اقرأ - [02:43:01](#)

ويبعثه الخوف منه على الطاعة له فيرجع الى ادبه ويأخذ بيديه. فعند ذلك يزول الغضب. قال الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت. قال
عكرمة يعني اذا غضبت. وقال الله تعالى وان ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. ومعنى قوله ينزغك - [02:43:16](#)

قال ينزغك اي يغضبك فاستعد بالله انه سميع عليم. يعني انه سميع جهل من جهل عليم بما يذهب عنك الغضب. وذكر ان في
التوراة مكتوبة ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب. فلا امحكك في من امحق. وحكي ان بعض ملوك الفرس كتب كتابا ودفعه
الى وزيره وقال له اذا - [02:44:53](#)

وكان فيه مكتوب ما لكم للغضب. انما انت بشر ارحم من في الارض يرحمك من في السماء. وقال بعض الحكماء من ذكر قدرة الله
تعالى لم يستعمل قدرته في ظلم - [02:45:18](#)

عباد الله. وقال عبد الله بن مسلم بن مسلم بن محارب لهارون الرشيد لهارون الرشيد. يا امير المؤمنين اسألك بالذي انت بين يديه اذل
مني بين يديك. نعم وبالذي هو اقدر على عقابك منك على عقابه لما عفوت عني. نعم. فعفا عنه لما ذكره قدرة الله تعالى عليه. وروي
ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [02:45:28](#)

اطلع في القبور واعتبر بالشور. وكان بعض ملوك الطوائف اذا غضب القوي عنده مفاتيح ترب الملوك فيزول عنه غضبه. ولذلك قال
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم من اكثر ذكري الموت رضي من الدنيا باليسير. ومنها ان ينتقل من عن الحالة التي هو فيها الى
حالة غيرها فيزول عنه الغضب بتغيير الاحوال وتنقل من - [02:45:49](#)

وكان هذا مذهب المأمون اذا غضب او او شتم. وكان الفرس وكانت الفرس تقول اذا غضب القائم فليجلس. واذا غضب الجالس
فليقم. ومنها ان يتذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم هذا طبعنا نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما تكون - [02:46:09](#)

طريقة المأمون ولا غيره. نعم قال ان يتذكر العواقب كتب ابو رويز الى ابنه شيرويه. شيرويه ان كلمة منك تسفك داء وان اخرى منك تحقق دما. وان نفاذ امرك مع ظهور كلامك. وان نفاذ - [02:46:24](#)

مع ظهور كلامك. مجرد ما تتكلم انت حاكم. مباشرة الجندي سيفعل فاحذر. فاحترسي غضبك من قبلك ان تخطى من لونك ان يتغير من جسدك ان يخف. فان الملوك تعاقب قدرتك - [02:46:39](#)

وتعفو علما. نعم. وقال بعض الحكماء الغضب على من لا تملك عجز على من تملك لؤم. وقال بعض الابداء اياك وعزة الغضب فانها تفضي بك الى ذل العذر. وقال بعض شعراء وما - [02:46:49](#)

واذا ما اعترتك في الغضب العز. يعني اذا انت غضبت في مكان غير صحيح وانفذت اشياء راح تذلل لما تزوح تعتذر. راح تضطر تعتذر عندئذ يعني لا تفعل شئ تضطر ان تعتذر منه. هكذا كانوا - [02:46:59](#)

واذا ما اعترتك في الغضب العزة فاذا تذل الاعتذار. ومنها ان يذكر ثواب العفو وجزاء الصفح فيقهر نفسه على الغضب. رغبة في والثواب حذرا من استحقاق الذم والعقاب. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد يوم القيامة من له اجر - [02:47:11](#)

على الله عز وجل فليقم فيقوم العافون عن الناس ثم تلا. فمن عفا واصلح فاجره على الله. وقال رجاء ابن حيوة لعبد الملك ابن مروان في اسارة ابن الاشعث ان الله عز وجل قد اعطاك ما تحب - [02:47:29](#)

الظفر فاعط الله ما يحب من العفو. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخير ثلاثون. ومن اشعثه اللي خرج على الامويين فتنه ابن الاشعث والخروج اللي خرجوا - [02:47:39](#)

فلما قدر عليهم عبد الملك بن مروان رجاء بن حي وهو احد وزراءه تشفع فيهم فقال له هؤلاء سارة ابن الاشعث اللي خرجوا عليك اعفوا عنهم. نعم عن ابي اسارة مش اسم شخص. اسارة جمع اسير. نعم - [02:47:49](#)

روي عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخير ثلاث خصال. من كن فيه استكمل الايمان. من اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرج - [02:48:04](#)

غضبه في حق واذا قدر عفا واسمع رجل الكلام لعمر ابن عبد العزيز فقال عمر اردت ان يستفزني الشيطان بعز السلطان فانال منك اليوم ما تناله مني ينصرف يرحمك الله. مني غدا عند الله يوم القيامة - [02:48:14](#)

يحاسبني منها ان يذكر انعطاف القلوب عليه وميل النفوس اليه لما يعني لما يحلم ولا يرى اذاعة ذلك بتنفيذ الناس عنه بعدهم منه فيكف عن متابعة الغضب فيرغب في التآلف وجميل الثناء. روى ابن ليلى باسناده قال صلى الله عليه وسلم وازداد احد بعفو الا عزا - [02:48:28](#)

فاعفوا يعزكم الله. وقال بعض البلغاء ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام ولا مشروط الكرم ازالة النعم. وقال المأمون لابراهيم ابن مهدي اني شاورت في امريكا فاشعروا علي بقتلك الا اني وجدت قدرك فوق ذنبك - [02:48:44](#)

يعني انت انسان افخم هكذا يقول الكبار مع الكبار. حتى لو كانوا اعداء انت رجل اكبر من اني تمام؟ فكرهت القتلى ملازم حرمتك. فقال يا امير المؤمنين ان المشير اشار بما جرت به لعادت في السياسة - [02:49:00](#)

اللي قال لك اقتلني كلام صح علم السياسة اللي انا تائر ضدك الا انك ابيت ان تطلب النصر الا من حيث العفو ان عاقبت فلك نظير وان عفوت فلا نظير لك - [02:49:17](#)

وانشأ يقول البر بي منك وطى العذر عندك لي فما فعلت فلم تعذر ولم تلم فيما فعلت فلم تعدل ولم تلم وقام علمك بي فاحتج عندك لي وقام شاهد عدل - [02:49:32](#)

غير متهم ان جحدتك معروفا مننت به اني لفي اللؤم احرق منك بالكرم بعدل وتسطو ان سطوت به فلا عدمت بعد نهاية المجلس اليوم وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله - [02:49:46](#)

وصحبه وسلم - [02:50:00](#)